



الجيل المنتظر إلى أين؟

مساء الشيلة

■ وسط عالم مضطرب ما بين حروب وانتكاسات اقتصادية تخفق ما تبقى من رعد العيش، يستوقفي أحد المشاهد التي انتشرت كفيروس لهذا العقد الأخير من القرن الواحد والعشرين، مشهد لأطفال ومراهقين في مقبيل عمر استهوتهم وتحكمت بأفكارهم أجهزة إلكترونية ومواقع تواصل اجتماعي تخفي خلفها أضرًا جلا، قد تفنك يوما القدرة لحل الحروب والنهوض بالأوضاع الاقتصادية المتعثرة، ولكن إن غفنا أو تجاهنا نواة المستقبل الذين يمثلون الحياة المتختر لينهض بالوطن وتطلعاته، و لم ننداركهم لن يفلح الإصلاح بعد فوات الأوان، حيث إن جميع الأطفال والبنات العلمية تشير أن مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل تشكل الملامح الأساسية لشخصيته، وترسم الخطوط العريضة ما سيكون عليه مستقبله، ولكن عندما نمكنهم هذه الأجهزة بحسن التوابع ورغبنا بعدم حرمانهم منها، بذلك نفتح لهم نوافذ للتوابع بعدد في تصف مواقع وبرامج تصل بهم إلى الوديس وأغوار مجهولة، بينما يفتس أولياء الأمور بانشتال في الحياة تاركين الأبناء يتخطون ويبحرون بمفتح ففتح لجمع من كان لا تحده قوانين ولا رقابة الوالدين، عندها فإننا قد نحصد ألباء ضعيغا منها لكان من الناحيتين الصحية والنفسية، وذلك بتاكيد العديد من الدراسات أن الأطفال لم أكثر التوابع بالأجهزة الإلكترونية، وذلك لأن أدمغتهم لا زالت في طور النمو والمواج الكهرومغناطيسية تزيد من انقسامات الخلايا بنسبة (٥ ٪) وبالتالي تتضاعف فرص إصابتهم بالسرطان مع تسببه من العرش بالمخاض والصراع وضعف البصر والعديد من الاضطرابات العصبية فقدان الذاكرة والتقلبات المزاجية وضعف نمو القدرات العقلية، وكذلك من الناحية الاجتماعية فإننا سننتج جيلًا اعطونا منعزلًا يفتقر للمهارات الاجتماعية والمعرفية والوجدانية والتعليمية ويضعف كالبهلل الاجتماعي الذي ستخلفه ساعات اشتغاله بالعبث بالأجهزة مع تعلقه بهذه المواقع وبالتالي ستفقد الأسرة قدرتها على ضبط إيقاع العملية التربوية وجعل منهم أطفالا مضطربا نفسيا أو بمعنى آخر مصابون بالهوس والإدمان بتردهم ولساعات طويلة على صفحاتهم مع التوابع التواصل الاجتماعي لمتابعه آخر التحديثات والمشاركة بوجه عام ومراقبة ملفات وصفحات الآخرين مع ما تسببه لهم من شروء ذهني وقلّة التركيز وغيرها الكثير، إن كنا على علم بجميع نتائج التي سيجلبها الانتعاع لهذه الأجهزة وأنها تعلق سيشغل عقول أبنائنا، عندها يتوجب علينا على المستوى العام أن نعكس المعادلة بأن يؤسس جيلًا من المبكرين والمتحسين ونوظف بذك مخيلاتهم وعمقهم في ابتكار تطبيقات والعاب الإلكترونية وذلك بإبخالهم بالبرمجة بأنجيل الطائي العام أو إنشاء معاهد أو مؤسسات خاصة تختص بتعليم الأطفال هذا العلم، حيث يتجه العالم الآن لتشجيع الأطفال على تعلم البرمجة الحاسوبية وإدراجها أساسية قادرة على تنمية تكانهم وقدرتهم على حل المشكلات، وهناك محاولات لإدراج البرمجة في برامج التعليم الأجنبية للأطفال، وعلى وجه الخاص كأولياء أمور علينا أن نقن ونراقب استخدامات أبنائنا للأجهزة الإلكترونية من خلال إيجاد البدائل الصحية لإشغال أوقاتهم وإشراكهم بالألعاب الجماعية التي تنمي الجانب الاجتماعي التعاوني لدى الأبناء وكذلك ضمهم إلى الأندية الشبانية للمي وقت فراغهم بما ينميهم وليس بما يضعف قدراتهم البدنية والاجتماعية، فالأطفال لا ينهض إلا على جيل صحي ووااعي ينهض بمستقبل مشرق ومزدهر يدفع قدما بالميزم من الإجازات الإلزامية والدولية. ■

maysa.alshibli@hotmail.com

فيما بلغ إجمالي المتعاشين مع المرض ١٥٩٣ حالة

خلال عام ٢٠١٤ م .. تسجيل ١١٢ حالة

إيدز جديدة في السلطنة والمرحلة

الأكثر إصابة من سن ٢٥ إلى ٤٩ عاما

کتب. ولید محمود :

وبعض المختلطين لهن ومن الأسباب أيضاً لزيادة أعداد الحالات استمرار الممارسات الخطرة المرتبطة بالجنس عبر المحمي في المجتمع .

كما توضح الإحصائيات وفاة ٢٩ حالة خلال عام ٢٠١٤م على إجمالي ١٠٠٠ المصابين بالإيدز والبالغ عددهم المتعافين من المرض ١٥٩٣ عملياً منهم ١١٢٣ حالة من الذكور و ٤٧٠ حالة من الإناث وبلغ عدد الوفيات من الإناث ٢٣ حالة وبلغ عدد الحالات من الذكور ٦ حالات .

جدير بالذكر أن السلطة الصحية حوالي ٢٥٠٠ حالات مصابة بالإيدز منذ عام ١٩٨٦ حتى عام ٢٠١٤م وقد بلغ عدد وفيات الإناث منذ عام ١٩٨٦ إلى عام ٢٠١٤ حوالي ٩١٣ حالة و٦٩٤ تذكور و ٢١٩ إناث .

من ناحية أخرى بلغ عدد الحالات المصابة بالإيدز من سن ١٥ إلى سن ٢٤ حوالي ٢٩ حالة في عام ٢٠١٤م فيما بلغ عدد الحالات من سن ٢٥ إلى ٢٩ عاما حوالي ٦٨ حالة أي أن النسبة الأكبر من عدد الحالات المصابة بالإيدز هي، المراهقة العربية في عام ٢٠١٤م و ٢٥ عاما . ■

■ أوضحت الإحصائيات الصادرة عن وزارة الصحة تسجيل حوالي ١٢ حالة إيدز من بين العائنين خلال عام ٢٠١٤م بزيادة قدرها ٧٠,٧٪ بالمقارنة مع عام ٢٠١٣م الذي شهد إصابة ١٠٣ حالات وتمثل نسبة الذكور من إجمالي عدد الحالات المسجلة حوالي ٨١٪ وترجع الزيادة في أعداد المصابين إلى بدء الانحسار التدريجي في مفهوم الصحة المحيطة بالمرض والمرتبطة به بسبب تكثيف أنشطة التفتيش المجتمعية على كافة المستويات والأصعدة، وتطبيق البروتوكولات المتعلقة بسمية الفحوصات الطبية وإبقائها طي الكتمان وفي حدود الاستخدامات الطبية فقط ومن الأسباب أيضا توفر الأدوية اللازمة للعلاج وتأخير ظهور الحالات مما شجع المرضى على التردد على المؤسسات الصحية.



من المصدر



■ تكريم المشاركين

تدريب الحرفيين بشمال الباطنة على تسويق منتجاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي



■ الحضور خلال إحدى المحاضرات

فيها وخصائص كل برنامج ومميزاته في عمليات التسويق عبر هذه المواقع.

وفي ختام البرنامج التدريبي قام حمود بن حمد بن خميس القاسمي مدير دائرة الصناعات الحرفية بمحافظة شمال الباطنة ومسند بتسليم الشهادات إلى الحرفيين والحرفيات المشاركين في البرنامج. ■

من المشاركين الاستفادة مما تم تقديمه خلال البرنامج التدريبي. كما تضمن البرنامج التدريبي مجموعة من الأدوات التطبيقية والإجرائية لفتح حسابات للمشاركين في الدورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على آلية استخدام تلك المواقع وإضافة الصور والملفات الصوتية والأفلام الترويجية للمنشآت

صحار . من مريم بنت
على الفارسية :

■ اختتمت بدائرة الصناعات الحرفية بمحافظة شمال الباطنة فعاليات البرنامج التدريبي حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق المنتجات الحرفية التي نظمتها الهيئة العامة للصناعات الحرفية بالتعاون مع هيئة تقنية المعلومات ، استهدف البرنامج (٢٠) حرفيا وحرفية من ولايات المحافظة ، واستمرت الدورة لمدة أربعة أيام .

وقال حمود، بن حمد بن خميس
القاسمي مدير دائرة الضعائع
الحرفية بمحافظة شمال
الباطنة ومسند في كلمة ألقاها
بهذه المناسبة أشار خلالها إلى
توليه الهيئة العامة
للصناعات الحرفية بالحرفين
في كافة المجالات الحرفية بما
يعزز من المنتج التسويقي
لهم ويطور من المنتج الحرفي
العائلي وتسويقه محليا وحتى
موضعا بأن الهيئة
للحرفيين والحرفيات المسجلين
بالهيئة بولايات المحافظة.
على القاسمي في كلمته على
الهامة التسويق الإلكتروني
للمنتجات الحرفية للوصول إلى
أكبر شريحة ممكنة عبر وسائل
التواصل الاجتماعي، متنبيا

**بدء أعمال المسح الصحي
الوطني بولاية محوت**

■ **موت. العمانية:** بدأ فريق عمل المسح الصحي التابع للمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الوسطى أعمال المسح الصحي لولاية بولاية موت وسيقوم الفريق بتسجيل بيانات خرائط العينات وسيؤور جميع ولايات المحافظة وسيتم العمل في هذا المسح شهرين للمحافظة. وسيقوم الفريق في كل ولاية من ولايات المحافظة بتحديث الخرائط والبيانات بالمرور على المنازل بالقرى المختارة وعمل خرائط ميدانية للقرى وذلك استعداداً للرحلة الثانية من المسح والمزمع تنفيذها في شهري سبتمبر وأكتوبر من عام ٢٠١٦ م.

وتفند وزارة الصحة ممثلة في مركز البحوث بالمديرية العامة للتخطيط والدراسات ثلاثة مسوحات وطنية على مستوى جميع محافظات السلطة لتوفير قاعدة بيانات عن الأمراض غير المعدية واستخدام التبغ والتغذية الصحية لتلبية احتياجات عملية التخطيط واتخاذ القرارات للحد من البرامج الصحية. ■

**محاضرة بكلية الخليج
عن السلامة من الحرائق
وطرق الإخلاء**



■ المحاضر يشرح للطلاب أساليب إطفاء الحرائق من المصدر

■ نظم مؤخرًا المجلس الاستشاري الطلّابي بكلية الخليج محاضرة بعنوان (السلامة من الحرائق وطرق الإخلاء)، قدم المحاضرة مصعب بن سالم بن سعيد العادواني (مستشار الصحة والسلامة والبيئة في أحد أكبر الشركات النفطية في المنطقة)، التي أوضح فيها طرق إخلاء المبنى وسبلية ذلك أوضح المحاضر أنواع الحرائق، وأنواع الطفايات التي تستخدم لكل نوع من الحرائق، حضر المحاضرة جميع طلاب وطالبات الكلية والهيئة الإدارية و الأكاديمية بالكلية وقد تم خلال الفعالية إجراء عملية إخلاء تجريبية ■

**لجنة الأنشطة الدينية
بجمعية المرأة بالسيب تحتفل
بذكرى المولد النبوي الشريف**



■ إحدى فقرات الاحتفال

■ أقامت لجنة الأنشطة الدينية جمعية المرأة العمانية بالسبيل
مسماة أصحاح الأول احتفالاً بديننا بمناسبة تدرى المولى النبوي الشريف
في صحابها أفضل الصلاة والسلام وذلك على مسرح مدرسه الصفاة
الخاصة بمنطقة الخوض بولاية السيب وقد تضمن الحفل مجموعة من
الأناشيد الدينية ، لطبلة وطالبات المدرسة ، وتقديم بعض المسابقات
الثقافية و الدينية من وحي هذه المناسبة الدينية العطرة .
وفي نهاية الحفل تم تكريم عدد من عضوات إدارة جمعية المرأة
العمانية بالسبيل ، ومجموعة من الطلبة والطالبات الفائزين في
المسابقات .



كلية الشرق الأوسط
Middle East College



سجل الآن

برامج الدراسات العليا

ماجستير إدارة الأعمال في تقنية المعلومات
ماجستير العلوم في تقنية المعلومات
ماجستير العلوم في الهندسة الإلكترونية

برامج الهندسة

بكالوريوس الهندسة "مع مرتبة الشرف" في الهندسة الميكانيكية
بكالوريوس الهندسة "مع مرتبة الشرف" في الهندسة المدنية
بكالوريوس الهندسة "مع مرتبة الشرف" في الإلكترونيات والاتصالات
بكالوريوس الهندسة "مع مرتبة الشرف" في اتصال البيانات وإدارة النظم
بكالوريوس الهندسة "مع مرتبة الشرف" في الشبكات اللاسلكية
بكالوريوس الهندسة "مع مرتبة الشرف" في مكونات الحاسب الآلي والشبكات

برامج العلوم والتكنولوجيا

بكالوريوس العلوم "مع مرتبة الشرف" في مسح الكميات وإدارة الإنشاءات
بكالوريوس العلوم "مع مرتبة الشرف" في تقنية الوسائط المتعددة
بكالوريوس العلوم "مع مرتبة الشرف" في علوم الحاسب الآلي
بكالوريوس العلوم "مع مرتبة الشرف" في نظم إدارة قواعد البيانات
بكالوريوس العلوم "مع مرتبة الشرف" في الحوسبة ونظم المعلومات
بكالوريوس العلوم "مع مرتبة الشرف" في تقنية البرمجيات

برامج إدارة الأعمال ونظم المعلومات في المسارات التالية:

الإدارة اللوجستية
المحاسبة والمالية
إدارة الموارد البشرية

لزيادة من المعلومات
اتصل بنا:
٢٤٥٣١٤٠٠/٥٨٨/٥٩٥/٧٩٧

www.mec.edu.om
Email: admissions@mec.edu.om
MiddleEastCollege
@MEC_Oman
MEC_Oman
+MiddleEastCollege
+968 91225444



وجه جهازك نحو رمز
الاستجابة السريعة
للمزيد من المعلومات

٢٠١٦/١/٤	
مسقط	
٢٤٤٦٥٢٢٣ ٢	٨. ص أفلاج المغيلة الجنوبية.....
٢٤٥٠٣٥٨٥ ٢	٨. ص اطلس الغيرة الجنوبية.....
٢٤٨٣٣٢٣٢ ٢	٨. ص مسقط الحمرية
٢٤٥٣٧٠٠ ٢	٨. ص مسقط الحيل الجنوبية.....
٢٤٤٦٥٢٢٣ ٢	٨. ص أفلاج المغيلة الجنوبية.....
٢٤٦٠١٦٥٠ ٢	١. ظ ٤.م مسقط حي الرحبة.....
٢٤٨٣٣١١٥ ٢	١. ظ ٤.م الحشار روي.....
٢٤٥٥٨٨٣ ٢	١. ظ ٤.م الرفاعة الخوض.....
الشرقية صور	
٢٥٥٤٦١١٢ ٢	٨. ص بدر السماء الصناعية.....
٢٥٥٤٣٧٧٠ ٢	١. ظ ٤.م ابن سليم صور
الشرقية إبراء	
٢٥٥٧٠٦٢٥ ٢	٨. ص ابن الهيثم علاية إبراء.....
الشرقية الخبيصي	
٢٥٥٢٤٨١٠ ٢	٨. ص مسقط مقابل مستشفى سناو.....
البريمي	
٢٥٦٥٣٣٧٣ ٢	٨. ص المدينة شارع الصغراء.....
٢٥٦٥٣٨٥٥ ٢	١. ظ ٤.م ياسا الخضراء
الظاهرة عبري	
٢٥٦٩١٣٨٩ ٢	٨. ص الاريايف ٢ السوق التجاري.....
٢٥٦٩١٣٨٩ ٢	١. ظ ٤.م الاريايف ٢ السوق التجاري.....
الباطنة الرستاق	
٢٦٨٧٨٦٢١ ٢	٨. ص مسقط السوق التجاري.....
الباطنة بركاء	
٢٦٨٨٤٩١٠ ٢	٨. ص بدر السماء الشارع العام.....
٢٦٨٨٣٦٧٣ ٢	١. ظ ٤.م العلمية السوق التجاري.....
الباطنة الصنعة	
٢٦٨٦٨٨٩٣ ٢	٨. ص عوافي قرب دوار الشعبية.....
الباطنة صحم	
٢٦٨٥٤٠٦٦ ٢	٨. ص ابن المزني الحويل.....
الباطنة صحار	
٢٦٨٤٠٢١١ ٢	٨. ص مسقط السوق التجاري.....
٢٦٨٤١٥١١ ٢	١. ظ ٤.م العاصمة الهمبار.....
الداخلية نزوى	
٢٥٤٣١٠٦٠ ٢	٨. ص بسمه نزوى فريق.....
٢٥٤٤٧٧٧٧ ٢	١. ظ ٤.م بدر السماء.....
الداخلية سمائل	
٢٥٣٥٩٤٣٥ ٢	٨. ص الحرية لزغ.....
ظفار	
٢٣٢١٠٦٢٥ ٢	٨. ص مسقط عوقد.....
٢٣٢٩٧٦٢٢ ٢	١. ظ ٤.م الحشار شارع السلام.....




برنامج تأهيل وإعداد المحكمين 2016

(الشهادة الاحترافية)

**بالتعاون بين وزارة العدل بسلطنة عمان
ومركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**

المرحلة التمهيدية : مفهوم التحكيم ومليعبته القانونية
(17 - 20 يناير 2016)

المرحلة الأولى: اتفاق التحكيم وضوابط صياغته
(31 يناير - 3 فبراير 2016)

المرحلة الثانية: إجراءات وإدارة دعوى التحكيم
(14 - 17 فبراير 2016)

المرحلة الثالثة: حكم التحكيم منهجية إصداره وأصول صياغته
(28 فبراير - 2 مارس 2016)

المرحلة الرابعة: تنفيذ أو بطلان حكم التحكيم
(13 - 16 مارس 2016)

المرحلة الخامسة: المحاكمة الصورية العملية
(27 - 30 مارس 2016)



مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون

المكان: قاعة الإدارة العامة للدعاء العام بمسقط - مرتفعات المطار.

تبدأ مراحل البرنامج من 17 يناير 2016 وتنتهي في 30 مارس 2016

أيام الأسبوع : من الأحد إلى الأربعاء الفترة المسائية : من 5:00 إلى 9:00 مساءً

للتسجيل أو الاستفسار:

المسقط بسلطنة عمان
العمامي ناصر بن خميس العامري
تفان: +968 99476404
البريد الإلكتروني: nasser.alamri@hotmail.com

مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

هاتف: +973 17278018 +973 17278005
فاكس: +973 17825580
البريد الإلكتروني: training@gccac.org

الفتنة الطائفية والمذهبية ساقطة حتما

و، النصره « وغيرهما، هو من يعمل اليوم جاهدًا من أجل سيطرتها على المنطقة لكي تكون البديل للمقاومات القائمة، وبالتالي هي في خدمة إسرائيل لأنها تحقق لها مشروعها التاريخي الذي عجزت عن تحقيقه بقوتها الذاتية أو عبر كل المساعدات التي قدمت لها. ولكي يجد مشروع الفتنة أرضية ملائمة له، تم إيجاد عشرات المحطات الفضائية التي تبث سمومها الطائفية والمذهبية في الاتجاهين على مدار الساعة، ومن المؤسف أن ممول الأتارها بكل تنظيمات، هو ممولها ورأسها ومحررها ومنظملها والمشراف المباشر عليها.

وبكل معرفتنا لقوى الأمة نقول، أن هذا المشروع لن يمر أيضا، ولن يكتب له النجاح، ولن يعيش كما يتوهم أصحابه وصناعه وهم يحاولون في كل مرة تصنيع مايعكر صفو الوئام الإسلامي والعربي. ونبشّر المتأمرين على أمتنا العربية والإسلامية أنه مثلما سيسقط مشروعهم التكفيري الإرهابي الذي يتبنونه، ستسقط أيضا كل محاولاتهم ومشاريعهم الفتنوية طالما أنه بات مكشوفًا للقاصي والداني إلى أين سيأخذ هذا المخطط المنطقتة العربية والإسلامية وماذا سيفعل بها. ■

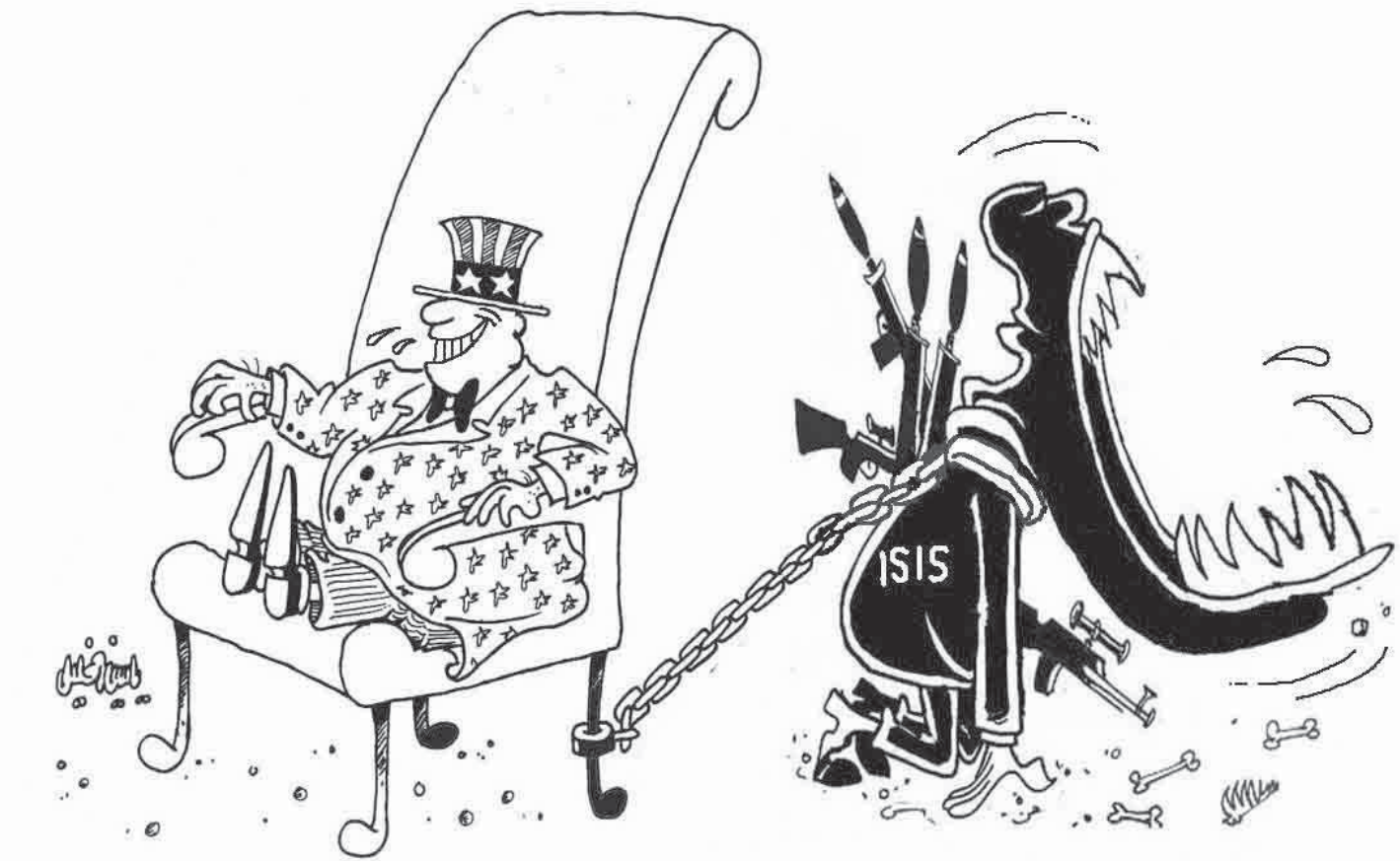
العربية المهمة عبر تدمير بلدانها بعدما تحقق ذلك في العراق، ووضع خطة احتياطية أخرى عنوانها الصراع الطائفي والمذهبي. ولأن الخطة الأولى اصططمت بجدار مكن اسمه سوريا، نتيجة صمودها الرائع والاسطوري بوجه تحالف غربي عربي لإسقاطها، كان لهذا المخطط أن يتعطل بعدما تحولت الساحة السورية إلى جزء من مشروع أكبر ممانع، لجأت الأطراف ذاتها إلى المخطط الثاني والأخطر وهو الفتنة الطائفية والمذهبية، لعلها من خلاله تتمكن من إيجاد فوضى منظمة يمكن من خلالها إعادة السيطرة، ومن ثم القضاء على مقاوماتها.

من الواضح أننا الآن في صلب المخطط الثاني، أي داخل لعبة الفتنة المذهبية التي يراد لها حرب تقضي على الأخضر واليابس، وقد حدد لها مهندس السياسة الأميركية الأسبق كيسنجر مائة عام من الصراع الذي لن يحسم لصالح أحد، لكنه سيؤدي إلى تفتيت المفتت وتقسيم المقسم وإضعاف الجميع من أجل سيادة إسرائيل واستمرارها على قيد الحياة.

هذا المخطط يأخذ في كل مرة ظواهر مختلفة لكنه لا يحد عن الجوهر، ولعل من استولد التنظيمات الإرهابية من « داعش »

■ يتعرض الوطن العربي منذ زمن بعيد إلى مؤامرات تحمل في كل مرة جديدا. فمنذ وعد بلفور ومن ثم سايكس بيكو لجأت القوى الاستعمارية إلى خلق مناطق نفوذ لها، ومن ثم قامت بتقسيم هذا الوطن ثم أوجدت الكيان الإسرائيلي خدمة لمصالحها. وعندما استتاف العرب بحثا عن كيانهم الواحد من خلال مفهوم العروبة والقومية العربية وحقق وحدة سورية مصرية لهذا الهدف تم التآمر عليها فوقع الانفصال. وحين طرح مشروع تحرير فلسطين، زادت قوى الشر من تأمرها فأمرت العدو الصهيوني بالهجوم على مصر وسوريا وهما معقلا الأمة واحتلال ماتبقى من فلسطين، ثم قام هذا العدو باحتلال جنوب لبنان أيضا في مرحلة لاحقة.

كل هذا التآمر لم يغير من وضع القوى المضادة له التي وجدت في مقاوماتها المتعددة صورة الردع المتعددة. وكما أسقطت المقاومة العراقية الاحتلال الأميركي الضخم، تمكن حزب الله من كسر شوكة إسرائيل أيضا. وحين أصاب العجز القوى الاستعمارية والصهيونية من تحقيق مآلاتها في المنطقة، لجأت تلك الأطراف إلى مخططاتها القديم الجديد عبر أمرين: الأول تدمير الجيوش



جامعة الدول العربية تضع نفسها أمام المحك

في كل موقف، حيث الفشل الطاغى على العروض الهجينة المقدمة، في حين صفقات الوكلاء المطبوعة والمغلقة بالتهدة تتدرج من تحت الطاولات. في الفاض من لغة القتل والمجازر التي يركبها إرهاب الدولة الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل والمقدسات، تبدو الفرصة سانحة كي تظهر جامعة الدول العربية من أقام قراراتها بحق ليبيا وسوريا، وتكفر عن خطاياها، بالبداية مع فلسطين وشعبها العربي الأحق بالحماية الدولية، والأحق بالدعم والمساندة، والأحق بدعم مقاومته، والأحق بالمطالبة بمناطق «حظر طيران» ومناطق «عازلة وأمنة»، والتوجه إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار الحماية الدولية وتحت الفصل السابع، ومقاطعة كيان الاحتلال الإسرائيلي مقاطعة تامة، بدلا من التحالف معه في تدمير سوريا وليبيا والعراق وغيرها، واستهداف كل من يدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته ومعاداته تحت غطاءات طائفية ومذهبية كريمة، وبدلاً من بيع الاحتلال الإسرائيلي النفط العراقي والسوري الذي يسرقه تظلم «داعش» الإرهابي، ويستخدمة في الإبادات الجماعية والتصفيات الفردية بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، وتشغيل مجزراته وحفاراته لتدمير منازل الشعب الفلسطيني، لطردهم من أرضهم، ومساندته بالتالي في تحقيق أحلامه التلمودية بإقامة ما يسمى «الدولة اليهودية».

نعم، ليس هناك أحق وأولى من الشعب الفلسطيني بالمساعدة والوقوف إلى جانبه، والتذرع بدعم ومساعدة ما عدا هو تنصل من المسؤولية، وتشويه للحقائق، وارتقاء في أحضان الغرب المعادي للمنطقة بقيادة الولايات المتحدة ومستعمراتها الكبرى المسماة «إسرائيل»، ودعم وتبني الإرهاب القاعدي بذراعيه «داعش» والنصرة، وبقيّة أخواتهما من الميليشيات الإرهابية المسماة بجيش الإسلام، وجيش الفتح، وأحرار الشام.. إلخ». ولذلك فإن المصطلحات القولية من قبيل تظالم ونستكر من جامعة الدول العربية أن تحل قضية ولن تردع محتلا، وإنما هي في جانبها الآخر استمرار لمعاناة الشعب الفلسطيني، وتواصل للإرهاب المدعوم إسرائيليًا وأميريكيًا وتركيا ومن بعض العرب أعضاء في الجامعة ضد الأمة. ■

■ تضع جامعة الدول العربية نفسها أمام محك حقيقي، وذلك في اجتماعها المقرر بعد غد الأربعاء لدراسة التوصيات اللازمة لدعم التحركات العربية والفلسطينية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بحضور عدد من الخبراء القانونيين بمقر الأمانة العامة بالقاهرة. وحسب نبيل العربي، الأمين العام للجامعة في تصريحات صحفية له أمس فإن «هذا الاجتماع يأتي تنفيذا لقرار صادر عن اجتماع غير عادي لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في الرياض يوم ٩٥ من نوفمبر الماضي، والذي كان مخصصا لبحث سبل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

الاجتماع الذي سيبحث الحماية الدولية يأتي بعد صيام الجامعة عن الكلام لما يزيد عن خمس سنوات فيما يخص القضية الفلسطينية تحديدا، وبعد إفطار استباحات فيه كل محظورات العمل العربي المشترك والأمن العربي المشترك واتفاقية الدفاع العربي المشترك، وخاضت في الأعراض وانخرطت بصورة مباشرة في رعاية «الحريق العربي»، باستصدار قرارات مخجلة ومخزية استباحت بها الدماء في ليبيا وسوريا، ولم تكف بجعل المنطقة قواعد عسكرية لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، بل أرسلت الموت البطيء إلى الشعب السوري من خلال العقوبات الاقتصادية الظالمة، متضامنة ومشتركة مع الولايات المتحدة وأوروبا من أجل تضيق الخناق على الشعب السوري بذريعة محاصرة «النظام»، ومن ثم الإجهان عليه من مدخل «دعم المعارضة السورية المسلحة، والطلب من أعضائها المشاركين في حفلة الجنون فتح صنابير أموالهم لعقد صفقات السلاح. والمؤلم أن القرارات صيغت زورا وعدوانا بذريعة «حماية ومساعدة» الشعب السوري، في الوقت الذي كان إرهاب الدولة الإسرائيلي يفعل أفاعيله في كتلة اللحم البشري المحصورة في عدة كيلومترات مربعة في قطاع غزة، وفي الوقت الذي يرقد فيه المسجد الأقصى على حفرات إسرائيلية تنخر أساساته، ويحول إلى مرتع للعريضة الإسرائيلية والتدنيس كما كل أرض فلسطين المحتلة.

ستكون يوم الأربعاء الأنظار متجهة إلى جامعة الدول العربية (بيت العرب العتيق) وهي تحاول جاهدة التخلص من متلازمة القلق والاستنكار، والتخلص من لغو الكلام ورطنته أمام الكاميرا وعلى الهواء مباشرة

شرا



خميس بن حبيب التوبي
khamisaltobi@yahoo.com

والمختصر



زهير ماجد
zouhairmd@hotmail.com

شكرا للفاتيكان

■ خطوة كريمة من الفاتيكان إثر خطوات حصلت من بعض العالم الأوروبي الاعتراف بفلسطين دولة، تعني الكثير في زمن من المؤسف أن حتى السلطة الفلسطينية بدأت تنسى فلسطينها لتدخل إلى الراحة من عبء الطريق الحقيقي لإقامتها. مشكور هذا العالم على موقفه النبيل من فلسطين.. وكأنه بذلك ينضم إلى حلم فلسطيني بدولة لها مواعيد لا بد منها في زمن يصنع رجال فلسطينيون مختلفون، ويكون للأمة صولة وجولة، بعيدا عن التخريب الذي يمارسه بعض العرب بحق أقطار من أمتهم.

لا بد أن من أن يكون لفلسطين دولة، هكذا يجري الاستفتاء العالمي عليها، ليقترّب هذا العالم من تحقيق غاية فلسطينية كان للبندقية أن تصنعها، لكن بعض رجال السلطة ترتد أرجلهم كلما تذكروا جملة أن السلاح زينة الرجال، وأنه بالتالي زينة فلسطين والطريق الوحيد للعودة الميمونة.

بالأمس ودع الفلسطينيون عددا من شهدائهم الذين افتتحوا مشهد العام الجديد بدفهم، فكانوا رسل وطن هكذا تصنعه دماؤهم وهكذا يكون لهم مامهم استشهدوا من أجله. من أجل فلسطين حملت النعوش وصدحت الأصوات، العالم يفرج على المقتولين من أجل هدفهم السامي.. لكن هذا العالم خسر قوته الجبارة يوم استأقلت الولايات المتحدة من أن تكون إلى جانب جملتها الشهيرة حول حقوق الإنسان، بل ليتها كانت حكما نزيها إذا لم تعاضد الفلسطيني، وكل من في أميركا يعرف كيف قامت النكبة وعلى ماذا قامت وكيف هجر الفلسطيني وكيف قامت إسرائيل.

وبدل أن يخذلنا هذا العالم بوقوفه بالجملة إلى جانب الإرهاب في سوريا، كان عليه أن يكون إلى جانب فلسطين مؤيدا لدولتها عاملا لاحتضانها.. نسي هؤلاء أن ثمة شعبا رسم وطنه في قلبه، بل فخره حفرا ولن يتراجع عن غايات اعادته إلى الوجود.. وأن كل صهيوني موجود اليوم في دولة الصهاينة على علم باغتصابه لحق شعب اعتدي عليه تاريخيا وطرد من أرض اجداده فصار لديه حلم يعالجه كل على طريقته ويموت من أجله لا فرق، فالإحساس القويم أن فلسطين تستأهل كل هذا التعبير وأكثر.

خطوة الفاتيكان يباركها الشعب الفلسطيني ويعتبرها متمايزة وجديرة بالقراءة ولابد أن نزعج الصهاينة لأنها تصدر عن أعلى عالم مسيحي روحي.. إذا كان الفاتيكان قد قدم شهادة حق بإقامة دولة فلسطينية، وهو بهذا الموقع الروحي المتقدم، فإنما يعبر لروح السيد المسيح ثورته الأولى على اليهود، باعتباره الشهيد الفلسطيني الأول بل الفدائي الذي عطر أرض فلسطين بدمائه.

خطوة إثر خطوة تقدم الدول للاعتراف بدولة فلسطين.. ماثرة الأمل هذه باتت تعرف البوصلة الحقيقية لطبيعة المسألة الفلسطينية كي تغسل عار سنين من عدم الاهتمام بتلك الحقيقة التاريخية. فهذه الأيام التي تبدل فيها المواقف، وتفتح أكثر دول أوروبا أبوابها لهذا الاعتراف الجليل، فإن الشعب الفلسطيني يريد مع أحد شعرائه الكبار قوله للإسرائيليين: «أهون ألف مرة / أن تدخلوا الفيل بنقب إبره / من أن تميئوا باضطهادكم وميض فكرة »، وهي الدولة التي لاشيء غيرها، لكنها ليست كبنات أفكار السلطة الفلسطينية بلا انياب ولا جغرافية، أو ماتريده إسرائيل منها أن تكون مجرد شرطي لها فقط، وإنما دولة لها مالها كل الدول من قيم الدولة ومن تعريفها وكيفيةها. ■



محمد قاسم المتوكل

كاتب يعني مُقيم حالياً بمسقط

“ تتمتع عُمان وما زالت إلى اليوم بقيادة سلطانها الحكيم بعلاقات سياسية ودبلوماسية متوازنة وفي غاية الإيجابية؛ إقليمياً وعربياً ودولياً، ومن وجهة نظري: لم يسبق أن شهدت بلاد عربية أو إسلامية ما تشهده عُمان من رقي سياسي ومُرونة دبلوماسية قائمة على أساس الاحترام المتبادل والندية والتعاون بما يخدم المصالح المشتركة مع تلك البلدان،”

انطباعات عن عُمان موصولة بالشكر لجلالة السلطان

■ لا أدري من أين أبدأ الحديث عن جلالة السلطان قابوس سلطان عُمان حفظه الله ورعاه، وعن الشعب العماني الشقيق؛ فالحديث عن السلطان هو حديث عن القيم الأخوية الأصيلة والمبادئ الإنسانية النبيلة، حديث عن الشعور بأهمية السلطة والإحساس بالمسؤولية، حديث عن هيبة الدولة والحرص على تطبيق النظام والقانون، حديث عن السلم والسلام والتعايش وإرساء مبادئ الحرية وتحقيق العدل والمساواة بين أبناء المجتمع، حديث عن البناء والبنیان والتقدم والعُمران، حديث عن الحاكم الذي حقّق لأبناء شعبه ما حققته الدول المتقدمة والمتحضرة، حديث عن إنسان يؤمن بحق الإخاء ويقوم بخُسن الجوار، ويؤمن بمدلول مقولة من قال: «الناس صفنان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق» فهو السلطان الذي نهضت في عهده عُمان، وشهدت تطورها على مختلف الأصعدة وفي شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، والنسب في عهده المواطن العماني الرخاء والاستقرار، ونال العز والخير والرفاء. فعلى المستوى السياسي تتمتع عُمان وما زالت إلى اليوم بقيادة سلطانها الحكيم ببعلاقات سياسية ودبلوماسية متوازنة وفي غاية الإيجابية؛ إقليمياً وعربياً ودولياً، ومن وجهة نظري: لم يسبق أن شهدت بلاد عربية أو إسلامية ما تشهده عُمان من رقي سياسي ومُرونة دبلوماسية قائمة على أساس الاحترام المتبادل بالإضافة إلى عدم تدخل السلطة في شئون وخصوصيات غيرها من البلدان الداخلية لا من قريب ولا من بعيد؛ ومن الألبلة المؤكدة على صحة ذلك هو: عدم مشاركة السلطة في الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت قرابة عشر سنوات، وكذا عدم مشاركتها في الحرب على سوريا حتى أنها لم تسحب سفارتها من هناك، وفي الأخير عدم مشاركتها في الحرب في اليمن؛ بالإضافة إلى أنها لم تكثف في عدم المشاركة فحسب؛ وإنما أعلن سلطانها الحكيم عن استعداده لاستقبال ومُعالجة الجرحى اليمنيين، وهذا الموقف الأخوي الحكيم واللفتة الإنسانية الفريدة وغيرها من المواقف التي لم أتمكن من ذكرها في هذه الخاطرة؛ كل ذلك يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على حكمة وحكمة وقادة قيادتها الرشيدة ممثلة في سلطانها الذي لا همّ له سوى بناء وطنه ومصلحة مواطنيه، ولا أبالغ إذا قلت: إن السلطان قابوس دخل التاريخ من أوسع أبوابه وأنصف صفحاته، وسيتمّ تخليد مواقفه الإنسانية والسياسية كما خلّدت مواقف العظماء في التاريخ الحديث كالمهاتما غاندي، ونيلسون مانديلا وغيرهم من القادة العظماء عبر التاريخ.

وأما من الناحية الاقتصادية والبنية التحتية؛ فقد شهد الاقتصاد العُماني في خلال العقود الأربعة والنصف الماضية من عُمر النهضة العُمانيّة التي قادها جلالة السلطان قابوس المعظم قفزة نوعية ونموّاً اقتصادياً يُوصف بأنه الأسرع في المنطقة، بالإضافة إلى تهيئة المناخ لجذب المستثمرين وتوفير البيئة المواتية التي مكّنتهم من تقديم إسهاماتهم الفعالة في التنمية الاقتصادية وسليمة، وأبحاث علمية مدروسة، وخطط علمية منهجية ناجحة، وفي مجال البناء والعُمران والبنى التحتية شهدت «عُمان» وما زالت تشهد إلى اليوم نهضة عمرانية هائلة وبنية تحتية حديثة وحضارية وشاملة بما في ذلك التوسّع في المنشآت العامة والمصالح الحكومية والطرق والحدائق والمنزهات والشواطئ وغيرها، كما أنّ الاقتصاد العُماني اليوم يُصنّف ضمن اقتصاد الدول المتقدمة، وقد وصل إجمالي الناتج المحلي لدخل الفرد العُماني ما يعادل ٢٩٠٠٠ دولار بينما كان في أواخر ستينيات القرن العشرين يساوي ٤٥٠ دولار، كما أنّ القيمة الشرائية للريال العُماني قوية جداً فالقيمة الشرائية للريال الواحد يساوي دولارين ونصف.

وفي الجانب السياحي تمتلك عُمان مقومات سياحية وحضارية عديدة ومُتميزة، فمواقعها الأثرية شاهدة على عظمة تاريخ ومكانة هذه البلاد، ففيها العديد من القلاع والحصون؛ كقلعة الجاللي والميراني وصحار ونزوى، وحصن مطرح وجبرين والحزم وغيرها الكثير، وبها أيضاً كيف الهوية والذي يعد من المزارات السياحية الحديثة في السلطنة، ويقع في ولاية الحمراء بالمنطقة الداخلية، وهو أحد العجائب الطبيعية، وهناك الكثير من الشواطئ الممتدة على طول السلطنة مثل شاطئ القرم والخبرة وريام مطرح وغيرها، وفيها الجبل الأخضر الشهير بتنوع منتجاته الزراعية كالفاكهة والزهور والرمان والخوخ والشمش والوزن والجوز والورد، والتي تعتبر من أجود الأنواع في العالم، وفيها أيضاً: جبل شمس وجبل إيتن وقبر النبي أيوب وعين أرزات ومنطقة خور روري، ومدينة مسهرم القديمة، فضلاً عن التنوع البيئي ما بين السهل والجبل والنجد والساحل، وتنوع الموروث الشعبي والصناعات اليدوية، كما أنّ الاستقرار الأمني الناتج عن الاستقرار السياسي يعتبر من أهم مقومات السياحة في عُمان، بالإضافة إلى ذلك كرم الأخلاق والضيافة وحُسن الاستقبال لدى الأخوة العُمانيين المجيولة قلوبهم على الترحيب بضيوفهم الأشقاء والأجانب.

وأما من ناحية الأمن والأمان والسلم والسلام وطبيعة العيش والتعايش، وسيادة النظام والقانون فلا أبالغ إذا قلت: إنّ سلطنة عُمان من أوائل الدول وبنسبة لا تقل عن درجة امتياز في تلك الجوانب الهامة، ومن يشك في ما أقول فعليه بزيارة هذه البلاد الجميلة ولكن شاهداه بنفسه على ذلك. وفي الأخير: لا يفوتني هنا أنّ أؤكد بأنّ جلالة السلطان قابوس قد بنى الإنسان العُماني قبل كل شيء ممّا ذكرت، فالعمانيون اليوم – من خلال من عرفت وتعاملت معهم وجلست بينهم في الفنادق والسيارات والمستشفيات والطرق والمحلات والمنزهات وغيرها – من أنبل الناس وأحسنهم أخلاقاً؛ أصحاب طابع هادئة وأذواق راقية ومشاعر مليئة بالحب؛ حب الله والوطن والسلطان، وحب الإنسان بشكل عام.

حفظ الله سلطان «عُمان» الحكيم، وأدامه عزّاً وفخراً ونخراً للعمانيين وللأمّة، وبارك الله في الشعب العُماني الشقيق. ■



“ مما لا بد من التطرق إليه كذلك هنا، بالرغم من أن هذا الطرح لم يتمكن من حصر جملة النواحي النفسية التي يجب أن تنتبه لها الحكومة وكذلك المواطنون حيال ادارة الأزمة في جانبها النفسي خلال الفترة الزمنية القائمة والقادمة، وهو دور المواطن في المساهمة في إدارتها عبر وسائله وأدواته الممكنة والمتوفرة له، ومن أبرزها: عدم نشر الإشاعات الناتجة عن التقارير والمعلومات المغلوطة وغير الدقيقة من الناحية العلمية.”

“

الإدارة النفسية لأزمة انخفاض أسعار النفط وطنياً « نقاط لا بد من استحضارها»

مسؤول في الدولة بلا استثناء، تنعكس سلبيات أو إيجابيات على نظرة المواطن الى الحكومة من نواح مختلفة.

كما انه ومما لا بد من إدراكه ثانياً في وقت الأزمات خصوصاً أننا كشعب بحاجة الى مسؤولين قادة ـ خصوصاً الصف السياسي منه ـ يتعاملون مع الأزمات بروح القائد الوطني الذي يستشعر آلام الناس ومعاناتهم ومشاكلهم وانعكاس الأزمة على حياتهم اليومية، ينزل الى الميدان لمشاركتهم الإحساس بانار الأزمة عليهم في كل جزء من أجزاء هذا الوطن العزيز، مدرك في قراراته ما يحيط بهم من ضغوط وتحديات ومصاعب يومية، قادة قادرين على بث الطمأنينة والأمل والثقة في أفراد المجتمع دون مغالاة أو تزييف للواقع والحقائق في ظل انتشار الخوف والقلق وفقدان الأمل بجوانب عديدة في المستقبل، قادة يحملون للمجتمع روح الحياة والعزيمة، لا الخذلان والهزيمة، أكثر من مسؤولين يتعاملون مع الأزمات بمكابرة أو عدم إعطاء العديد من الجوانب أهميتها الحقيقية، أو من خلال اللجوء الى الأوراق والمكاتب والقرارات، ومع أن هذه الأخيرة هي ركيزة الحلول والخروج من الأزمة، إلا أن القرار السليم اذا فقد إيمان وثقة المجتمع به وبين أصدره يمكن أن يفقد كثيراً تأثيره الإيجابي على الأزمة، ما يمكن أن يضغط كثيراً على المجتمع سلباً، فلا تجد عليه صبراً.

كما يجب وفي هذا السياق أن يكون لإعلامنا الوطني في هذا الوقت خصوصاً الدور الواضح في التعامل مع الأزمات، وخصوصاً في جانبها النفسي، فالإعلام الوطني يمكن أن يكون ورقة رابحة للوطن والمواطن نحو تغيير الكثير من الجوانب السلبية لإدارة الأزمة في جانبها الثقافي والفكري، وخصوصاً في جانب الوعي الوطني، إلا أنه كذلك يمكن أن يكون عكس ذلك، سلبية وثقافة افتقاده للدور الوطني الذي يساهم في بث روح العزيمة والأمل والتصميم على تخطي هذه الأزمة وانعكاساتها على حياة وامن واستقرار الوطن والمواطن، وبمعنى آخر، أن الدور الذي يجب أن يلعبه إعلامنا العماني في هذا الوقت وفي مختلف أزمائنا، هو أن يكون أحد الأجهزة المناعية للجسم الوطني فيما نطلق عليه بالروح النفسية ومقاومة ما يسمى بثقافة الانهزام الوطني.

حيث يتراقق دائماً مع الأزمات حرب نفسية قد تستغل من الخارج والداخل للتأثير عن قصد أو عن غير قصد في ما يطلق عليه بالأمن والاستقرار الوطني، وكذلك في الوحدة والمناعة الوطنية وتلاحم الصف الوطني الداخلي، وقد وضّحنا هذا الجانب في طرح سابق لا تحت عنوان: الحرب النفسية وأدوات الانهزام الوطني، فمن الجهل والسذاجة تجاهل هذا الجانب خصوصاً في ادارة أي أزمة ومنها اختلف نوعها سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو غير ذلك، لأنه الجانب الأهم والأبرز في تحقيق النجاح أو الفشل في إدارتها، وباختصار فإن الحرب النفسية في العصر الرقمي الجديد والهبة لاختراق الأمن القومي لدول وكسر إرادة الشعوب وبث روح الانهزام الوطني في نفوسهم، يستمدد عبر أسلاك السيلكون والأقمار الصناعية وستنتقل عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، فيما تطلق عليه بإعادة تشكيل خريطة مبادئ وأدوات ووسائل الحروب النفسية المستقبلية، مستهدفة إضعاف النسيج الوطني والتلاحم الداخلي والوحدة الوطنية.

وهنا يأتي دور الإعلام الوطني المضاد، الذي يجب أن يقف بحزم وطني في مواجهة كل تلك الوسائل والدعايات السلبية المغرضة عبر نشر المعلومة الصحيحة والتقارير الدقيقة والتحقيق السليم، وكل ما من شأنه تعزيز روح الأمل والطمأنينة ورفع المستوى النفسي الإيجابي للمواطن حيال القرارات والإجراءات المتخذة لإدارة الأزمة بكل مصداقية وشفافية بعيداً عن التغرير والدعاية الإعلامية المضللة والتقارير المخادعة، واستحضار الروح الوطنية والعمل على بث كل ما من شأنه تحقيق التلاحم والمناعة الوطنية. ومما لا بد من التطرق إليه كذلك هنا، بالرغم من أن هذا الطرح لم يتمكن من حصر جملة النواحي النفسية التي يجب أن تنتبه لها الحكومة وكذلك المواطنون حيال ادارة الأزمة في جانبها النفسي خلال الفترة الزمنية القائمة والقادمة، وهو دور المواطن في المساهمة في إدارتها عبر وسائله وأدواته الممكنة والمتوفرة له، ومن أبرزها: عدم نشر الإشاعات الناتجة عن التقارير والمعلومات المغلوطة وغير الدقيقة من الناحية العلمية، والتحليلات التي لا تصدر عن جهات متخصصة وشخص ذو اختصاص حول بعض نتائج الأزمة والإجراءات المتخذة لحلها والتي لا هم لها سوى بث روح الإحباط والهزيمة بين أبناء المجتمع، دون وعي لتأثيراتها السلبية على الداخل الوطني، خصوصاً أن أغلبها غير معروف المصدر، كذلك التعامل مع الأزمة بروح وطنية عالية بعيداً عن الاتهام والشخصنة وجدل الذات وثقافة الانهزام ونشر الإحباط وفقدان الأمل والتعلق بأخطاء الماضي، دون وعي بأن كل ذلك من أبرز الأسباب التي يمكن أن تؤدي بدورها الى تفاقم الأزمة وتبعاتها على كل مواطن عزيز على تراب هذه الأرض العظيمة.

كما يجب أن يؤمن بأن لعمان قيادة حكيمة جنبتها بفضل الله عزوجل العديد من المشاكل والأزمات والتحديات خلال الفترات الماضية ولا زالت، وأن هذه الأزمة ستفر بفضل الله وبحكمة قائد هذا الوطن بكل أمن وسلام، فالوطنية السليمة كما قال ذلك حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – بمناسبة العيد الوطني السادس، لا تكفي وحسب الوطن والإخلاص له يجب أن يتخذ شكل العمل الدائب المستمر.

جنب الله عمان وشعبها وقيادتها الفتن والقلاقل والأزمات ما ظهر منها وما بطن، اللهم آمين. ■

الاحتياج الذي لا نحتاجه

• وكان وقتها رئيساً للوزراء . قاعة مؤتمر دافوس إثر مشادة حادة مع الرئيس الإسرائيلي آنذاك شيمون بيريز، سرعان ما ترجعت ولو على الأقل من قبل قطاع كبير من الجماهير العربية إثر التدخلات التركية. أو على خلفية حدث اعتداء البحرية الإسرائيلية على السفينة التركية مافي في ممرّة قبالة بحر غرة الأمر الذي ولد قطيعة ظاهرة بين تركيا وإسرائيل استمر خلالها التعاون العسكري والاقتصادي كما تشير التقارير المتواترة.

وإن كان هذا الاحتياج المتبادل بين تركيا واسرائيل ما هو الا حلقة في مسلسل التحالف بين الجانبين والذي يعود إلى العام ١٩٤٩ فإن أول المتضررين من هذا الاحتياج ستكون شعوب هذه المنطقة.

فإضافة الى تقوية الشوكة التركية في التدخلات واثكاء الصراعات بالمنطقة فإن هذا وبالأخص قضيتها المركزية المتخلّطة في فلسطين.

فوفقاً لما ترشّح عن التفاهات الجارية بين تركيا وإسرائيل لإعادة تطبيع العلاقات فإن تركيا تطالب إسرائيل بمنحها موطئ قدم في إدارة قطاع غزة مقابل هذا التطبيع.

ونقلت صحف اسرائيلية أن هذا المطلب التركي تم طرحه أيضاً خلال العدوان الاسرائيلي الأخير على القطاع ولكنه قوبل برفض اسرائيلي وتوقعت الصحف الاسرائيلية أن يتكرر هذا الرفض.

والواقع أن مقترحاً كهذا لا يصب إلا في مساعي تكريس الانفصال الفلسطيني وتصفية القضية بتجاهل أي من أسس الحل كإنهاء الاستيطان أو القدس المحتلة أو حق العودة. ■

■ لم يكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في لحظة صدق منذ دخوله عالم السياسة من تلك اللحظة التي قال فيها التصريح المنقول عنه في عدد من صحف بلاده والذي قال فيه ان تركيا تحتاج إسرائيل بقدر ما تحتاج إسرائيل لتركيا وهو احتياج لا شك أن من منطقنا أبعد ما تكون عن احتياجه.

فقد نقلت الصحف التركية السبب الماضي عن أردوغان قوله إن «اسرائيل في حاجة إلى بلد مثل تركيا في المنطقة. وعلينا أيضاً القبول بحقيقة أننا نحن أيضاً في حاجة إلى اسرائيل. إنها حقيقة واقعة في المنطقة». وأضاف اردوغان أنه «في حال تم تطبيق اجراءات متبادلة بشكل صادق سنصل إلى تطبيع العلاقات لاحقا».

ويعكس تصريح أردوغان واقع العلاقات الخارجية لتركيا التي باتت في أسوأ حالاتها بعد عداء صريح للجار السوري وشد وجذب ولد فقورا مع إيران والتوجس الأوروبي من تركيا على خلفية ان الأخيرة باتت معبرا لتدفق اللاجئين كذلك فإن ارسال تركيا قوات الى العراق قوبل باحتجاج من بغداد تعزّز بتضامن عربي.

وكان من أكبر تربيّات التمددات الخارجية التركية حدث إسقاط الطائرة الحربية الروسية على الحدود السورية حيث أن هذا الحادث أفقد تركيا معبرا كبيرا في التدخلات الخارجية في سوريا بداية من الغارات الجوية التركية في إطار التحالف الذي تقوده أميركا وربما وصولا إلى التأثير على المفاوضات القادمة بين الحكومة السورية والمعارضة.

كما أن الشعبية التركية التي تصاعدت في المنطقة العربية وبلغت ذروتها في العام ٢٠٠٩ عندما ترك اردوغان



محمد بن سعيد الفطيسي
باحث في الشؤون السياسية والعلاقات الدولية
رئيس تحرير مجلة سياسي – المعهد العربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية
azzammohd@hotmail.com
تويتر: @MSHD999

■ كحال العديد من دول العالم، تأثرت السلطنة بأزمة انخفاض أسعار النفط العالمية، هذه الأزمة التي حملت ولا زالت تحمل معها العديد من التبعات والتحديات والعقبات الراهنة والمستقبلية، سواء الاقتصادية منها أو الاجتماعية أو غير ذلك على التنمية الوطنية وحياة المواطن اليومية، وأن كان من تحد واختبار اكبر من الأزمة نفسها التي نواجهها اليوم بكل تبعاتها وتحدياتها المباشرة على هذه الأرض الغالية، فإنه يمكن في قدرتنا كأمة وطنية، وأطراف بناء وطني، على مواجهتها بكل إرادة وعزيمة وإيمان وثقة.

وبمعنى آخر، ان التحدي الحقيقي الذي لا بد ان تضعه الحكومة والأجهزة ذات الاختصاص في الحسبان خلال المرحلة الوطنية القائمة والقادمة، وقبل التحديات المادية والتنموية التي يمكن ان تترتب على المعالجات التي ستواجه أزمة تراجع أسعار النفط على الوطن والمواطن من قبل الحكومة، هي تلك المؤكد انعكاسها على الأمن النفسي للمواطن سواء كان ذلك على المستوى الشخصي أو الوطني، وعلى نظرتها للحكومة التي ستدير تلك الأزمة وتبعاتها بشكل يومي من خلال قرارات وإجراءات سنلأسيها خلال الشهور المقبلة، وإلى أشياء أخرى قد تبدو واضحة مع بداية الأزمة، وأخرى ستنتج لاحقا جراء المعاشية اليومية لها والمعالجات الصحيحة أو الخاطئة التي ستواجه لإدارتها، لأن كل ذلك سينعكس على امن الوطن والمواطن واستقراره، وهو من أهم جوانب ادارة الأزمات، لأنك لا ترغب في إدارتك لأزمة ما، ان تخلق جراء ذلك أزمة اكبر وأشد خطورة.

فحسبان النتائج التي ستخلفها ادارة الأزمة الراهنة وانعكاساتها على الأمن النفسي للمواطن بمختلف اتجاهاتها وجوانبها منذ اللحظة الراهنة والسعي لاحوائها بقدر الإمكان، ودراستها بشكل يوازي دراسة الأزمة نفسها غاية في الأهمية الأمنية والوطنية، وهنا نطرح السؤال التالي في هذا السياق، ما هي النقاط والجوانب التي يجب وضعها في الحسبان في ما يطلق عليه بالأمن النفسي لإدارة الأزمة، وهو سؤال نرجو بأنه قد طرح أولا على طاولة البحث والنقاش وأخذ بالحسبان من قبل الجهات المعنية بإدارة الأزمة وغيرها من الأجهزة ذات الاختصاص، قبل البدء بأي حلول عملية أو خطط إجرائية سيتم إتباعها كخارطة طريق لتخطي أزمات المستقبل الوطني، ومن ضمنها التحديات التي تسببت او ستتسبب بها أزمة انخفاض أسعار النفط العالمية على أرضنا الغالية عمان ـ حفظها الله، ولتكون صرخاء منذ البداية حيال العديد من النقاط والملاحظات المهمة التي لا محال من موازيتها والحديث عنها في هذا الجانب، أي، جانب الإدارة النفسية للأزمة وبكل شفافية وفي هذا الوقت تحديداً، حتى نتكشف بكل وضوح معالم ما ينتظرنا خلال الفترة القائمة والقادمة في طريق ادارة الأزمة الراهنة، وكذلك حتى نتمكن بعون الله من تخطي ما هو اشد من الأزمة، وأقصد به، الانتعاشات النفسية لها على امن واستقرار الوطن والمواطن.

وأول تلك النقاط التي يجب ان توضع تحت مجهر الملاحظة الرسمية، وان يتم الحرص على متابعتها والتأكد عليها، ان أنظار المواطنين موجهة الى الحكومة في هذا الوقت، وتحديدا الى السلطة التنفيذية في البلاد بكل قطاعاتها ومؤسساتها على وجه الخصوص، وإلى كل فرد من أفرادها وتحديدا أولئك الذين سيجملون على عاتقهم المسؤولية المباشرة حيال إصدار القرارات والتوجيهات والمخططات والمبررات الوطنية لاحتواء تبعاتها وتحدياتها، وبمعنى آخر، ان الشعب العماني اليوم ينتظر كشعب، وينظر كمراقب الى كل حركات وتحركات وتصرفات تصدر عن الجهات والأشخاص ذوي الاختصاص بمواجهة أزمة انخفاض النفط وكذلك الى الجهات الأخرى التي ستشارك في صناعة القرار الوطني الخاص بإدارة هذه الأزمة من نواح مختلفة كتجلس عمان على سبيل المثال لا الحصر، ما يرفع سقف المسؤولية الوطنية والضغط الجماهيرية على تلك الجهات خلال المرحلة الراهنة. لذا ومما لا بد ان نعيه ان الأزمات تولد دائما قيما سلبية في نفوس المجتمعات، يقع على رأسها انتشار الإحباط واليأس والشك والريبة حيال العديد من التوجهات والمخططات الرسمية لمعالجة الأزمة، وفقدان الأمل بالكثير من جوانب المستقبل جراء ضبابية القادم من وجهة نظر الكثيرين، وكذلك ولادة مواطن حساس جدا تجاه مختلف المتغيرات الوطنية، وخصوصا التصرفات الشخصية للمسؤول، وانتشار لا محال من الاعتراف به للإشاعات والاحاديث الجالسا والسر التي لا مفر من تقبلها بطريقة أو بأخرى، كونها امتدادا طبيعيا للحالة النفسية لأفراد المجتمع حيال الأزمات، وكذلك ارتفاع سقف الضغوط المجتمعية أو الجماهيرية على الحكومة حيال الأزمة.

وبالتالي وان كان من كلمة تقال في هذا السياق تحديدا في ضرورة الحذر من تصرفات شخصية غير مسؤولة لأي مسؤول وفي أي قطاع من قطاعات الحكومة يمكن ان يعكس صورة سلبية تدفع نحو التأثير على منسوب الثقة في الحكومة ومؤسساتها قولا أو فعلا في هذا الوقت، كون الثقة من ابرز القيم التي لا بد من توفرها وقت الأزمات، فمن غير المقبول ان ننادي بحكومة باتخاذ إجراءات تقشفية لاحتواء تأثير انخفاض أسعار النفط على الموازنة العامة للدولة، وفي نفس الوقت نجد من مؤسسات الدولة والمسؤولين فيها باختلاف مستوياتهم ما يعكس خلاف ما تتنادي به وتوجه المواطن إليه، فالمسؤول يجب ان يكون قدوة لبقية أفراد المجتمع في المسؤولية الوطنية والتعامل والتصرف وإبراز صورة تعبوية تعكس الإحساس بالأزمة وتبعاتها، ولا محل هنا للادعاء بأن تصرفات المسؤول الشخصية هي تصرفات راجعة عليه فقط، فهذا أمر غير صحيح أبدا في الواقع العملي، فتصرفات كل

“ .. كان من أكبر تربيّات

التمدّدات الخارجية التركية حدث

إسقاط الطائرة الحربية الروسية

على الحدود السورية حيث أن هذا

الحادث أفقد تركيا معبرا أي دور

كبير في التدخلات الخارجية في

سوريا بداية من الغارات الجوية

التركية في إطار التحالف الذي تقوده

أميركا وربما وصولا إلى التأثير

على المفاوضات القادمة بين الحكومة

السورية والمعارضة.”

“



هيثم العايدي

كاتب صحفي مصري

Aydi007@yahoo.com

أبرزها منظومتا الزائر والبصمات الحيوية «يقين»

قريبا .. تنفيذ عدد من المشاريع ضمن الخدمات الإلكترونية المقدمة من شرطة عمان السلطانية



خطوات لتطوير الذات

د. مهبا عبد المجيد العاني

■ إن من نعم الله على العبد أن يهبه القدرة على معرفة ذاته، والقدرة على وضعها في الموضوع اللائق بها، إذ إن جهل الإنسان نفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته قيميا خاطئا فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيقتل كاهلها، وإما أن يزدري ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه. وتشير الدراسات الى أن ٧٨٪ من الناس لا يستطيعون تطوير ذاتهم لأسباب عديدة منها عدم ادراكهم لقدراتهم أو لتقليل وتهميش ذواتهم.

يؤثر تطوير ذاتك في أسلوب حياتك، وطريقة تفكيرك، وفي عملك، وفي مشاركتك نحو الآخرين، وفي نجاحك وإنجاز أهدافك في الحياة، فمع تطوير الذات تزداد الفاعلية والإنتاجية.. وهذه بعض الطرق الفعالة والتي تساعد على تطوير ذاتنا. فعليك أن تكتب ما تريد تحقيقه، وضع الأهداف لتحقيقها، واجعل هنا وقت كاف لتحقيق هذه الأهداف، والحذر من التنبيط واليأس عند الإخفاق في محاولة تحقيق الأهداف، فلا شك إن الإنجازات الرائعة سبقها إخفاقات عديدة، واستمر تحقيق هدفك مع معاودة الكرة عند حدوث الفشل، المراجعة المستمرة للوسائل المستخدمة لتحقيق هذا الأهداف، فهل هذه الوسائل مناسبة وملائمة لإنجاز الهدف؟ أعد مراجعة أهدافك من فترة إلى أخرى لترى هل حقاً يمكن إنجازها، أما أنها غير منطقية وغير واقعية، أو لا يمكن تحقيقها في الوقت الحاضر فترجى إلى وقت لاحق، يمكنك عرض أهدافك على أحد المقربين لديك والذي تثق في مصداقيته وعلميته فتطلب منه المشاركة في كيفية تحقيق هذه الأهداف، الاستفادة من تجارب الآخرين توفر لك الوقت والجهد. وهنا لا تنس أن تكافئ نفسك عند تحقيق هدف معين، وأكبر مكافئة تمنحها لنفسك هي الثقة بأنك قادر على الإنجاز وتحقيق أشياء جديدة، أجعل تحقيق هذا الهدف يزيدك ثقة بنفسك.

اكتشف الحقائق الإيجابية، اقض بعض الوقت مع نفسك في التركيز فيما لديك وفيما أنجزت، وليس فيما تريد أو فيما تفكر أن تنجزه أو تفعله. افخر بنفسك عندما ترى إنجازاتك، افخر بنفسك بالقدرة الذي يجعلك تقدر وتحترم ذاتك، وبالقدر الذي يمنحك المضي قدما لتحقيق أهدافك، بقدر ما تستطيع احرص على استغلال الظروف الإيجابية، فاستغلال الأوقات الإيجابية يمنحك طاقة للقضاء على الأوقات السلبية أو غير المنتجة في حياتك.

كن مشاركا فعلا، فالنشاط العملي ضروري جداً لبناء الذات، والاتصال بالآخرين عامل أساسي لتطوير النفس وإكسابها الثقة، فالاشتراك مع الآخرين قضية أساسية لتكامل الذات، وأبحث عن ذوي الهمم العالية وأحرص على معاشرتهم. كن إيجابيا مع نفسك وحول نفسك، وكل تفكير سلبي عن نفسك مباشرة استبدله بشيء إيجابي لديك، فالنظرة السلبية الدائمة للنفس تحول دون الوصول إلى الكمال البشري، فهي تشعّر بعدم القدرة، وإن بذل ما بذل، فيتولد لديه اليأس وبالتالي يتخلل عن بناء ذاته، وهذا مزلق خطير.

أعمل ما تحب وأحب ما تعمل، اكتشف ما تريد عمله، وأعمل ما ترغبه نفسك وليس ما يرغبه الآخرون. إن الغالب في العمل الذي تؤديه عن حب هو العمل الذي ينجز ويتم، وفق تماما عندما تعمل عملا بدون حب ورغبة أن هذا العمل وإن أنجزته لن يكون فيه إبداع. وإذا لم تكن قادرا على اكتشاف ما تريد أن تفعله، أو لا تستطيع عمل ما تحبه، فاعمل ما بيدك الآن برغبة ومتعة، أرزع هذه الرغبة والمتعة في عملك حتى تطرد الملل والسأم وتشعر بالارتياح.

اعمل ما تقول إنك ستفعله، فمن الأمور الأساسية لقيمة الإنسان واحترامه لذاته هو احترام كلماته، والوفاء بعهده، عندما تقول إنك سوف تفعل أمرا فافعله، كن على الوقت في كل شيء، فعندما يكون هذا سلوك دائم في حياتك، تكن ذو شخصية مميزة، اتخذ مسؤولياتك الشعور بالمسؤولية في الأمور الصغيرة يمكنك بحمل المسؤولية في القضايا الكبيرة. أشعر بالمسؤولية ولو مع نفسك فإن هذا يمكنك من النجاح، وهذه أولويات تطوير ونجاح ذاتك. دع لذاتك الحرية في الاختبار والحركة والنمو والنجاح. ■

إحصائية إرشاد وتوجيه
مركز الإرشاد الطلابي
جامعة السلطان قابوس



■ نقلة نوعية كبيرة في الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الشرطة

العاملة لتقنية المعلومات على التواصل مع الجمهور للاطلاع على احتياجاتهم وتطلعاتهم وتحويلها من مجرد أفكار إلى أنظمة وخدمات إلكترونية تخدمهم وتلبي احتياجاتهم، حيث تم تطوير وترقية العديد من المشاريع والأنظمة المهمة كتطبيق الهواتف الذكية وموقع شرطة عُمان السلطانية ليتوافق مع التطورات الحالية والمستقبلية ويتماشى مع المعايير الدولية. كما أن العمل قائم على العديد من المشاريع التي من شأنها زيادة رضى الجمهور عن خدمات الشرطة ويعزز مفهوم الشراكة الحقيقية بين شرطة عُمان السلطانية وقطاعي الجمهور والأعمال. ■

في بناء مؤسساتهم ووطنهم، ومن هذا المنطلق حرصت القيادة العامة للشرطة على تأهيل جميع العاملين الإدارة العامة لتقنية المعلومات وتطوير مهاراتهم من خلال الدورات والورش التدريبية المحلية والخارجية وتأهيلهم في كافة المجالات التي تحتاجها شرطة عُمان السلطانية وما زال العمل قائما في تدريب الكادر الفني الذي يعمل في هذه الإدارة العامة بهدف إحصاله للمستوى المطلوب الذي يؤهله للعمل بكفاءة وإنتاجية عالية مما سيكون له طيب الأثر في سرعة إكمال الأعمال وإنجازها في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة. وأكد العقيد المهندس ناصر الرزيقي على حرص الإدارة

وكأفضل جهة حكومية تقدم خدمات للجهات الحكومية. كما فازت شرطة عُمان السلطانية بجائزة أفضل مشروع وطني مشترك في مسابقة جائزة الإبداع الخليجية والتي أقيمت مؤخراً في مملكة البحرين. وعن الاهتمام بالكادر البشري وتنميته قال العقيد المهندس ناصر الرزيقي: إن الكادر البشري هو أساس التطور والرقى بأي مؤسسة، لأنه المحرك الذي يمضي بالمؤسسة نحو التقدم وبدونهم لا يمكن لأي جهة أن تصل إلى أهدافها، وتشجع القيادة العامة للشرطة دوماً على ضرورة الاعتماد على الكفاءات المحلية بدل الخبرات الخارجية لأن أبناء الوطن هم أحق من غيرهم



■ إدخال خدمة وتقنيات حديثة في أجهزة الشرطة



■ ناصر الرزيقي

■ مجال تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية حسب إحصائيات وتقارير ومؤشرات هيئة تقنية المعلومات ومنها جائزة السلطان قابوس للإبداع في خدمات الحكومة الإلكترونية كأفضل مؤسسة متطورة إلكترونيا

■ أوضح العقيد المهندس ناصر بن مسلم الرزيقي مدير عام تقنية المعلومات بشرطة عمان السلطانية أن الإدارة العامة لتقنية المعلومات كانت ولا تزال محط اهتمام ونظر القيادة العامة للشرطة مثلها مثل باقي تشكيلات شرطة عمان السلطانية الحيوية والمهمة، نظراً للتطور الذي يشهده مجال تقنية المعلومات في العالم، وقد نتج عن هذا الاهتمام تدشين العديد من المشاريع الخدمية مثل الجواز العُماني الإلكتروني ومنظومة الأعمال الجمركية الموحدة (بيان) بالإضافة إلى تدشين الربط الآلي بين نظام السجل المدني ومختلف جهات ومؤسسات الدولة الحكومية.

■ وأضاف في تصريح بمناسبة احتفال شرطة عمان السلطانية بيومها السنوي الذي يصادف الخامس من يناير من كل عام: إن الشرطة تعكف على تنفيذ العديد من المشاريع الإلكترونية مثل منظومة البصمات الحيوية (يقين) .. وغيرها من المشاريع التي ستري النور قريباً بإذن الله وستشكل نقلة نوعية للخدمات الإلكترونية المقدمة من شرطة عُمان السلطانية لإبقائها في صدارة الجهات والمؤسسات في مجال مشروع الحكومة الإلكترونية. وأضاف العقيد المهندس: إن شرطة عُمان السلطانية فازت بالعديد من الجوائز كونها من المؤسسات الرائدة والمتطورة في

البلديات الإقليمية تنظم برنامجاً حول تحديد الاحتياجات التدريبية بالبريمي



■ عدد من المشاركات في البرنامج التدريبي

■ بدأ بولاية البريمي صباح أمس البرنامج التدريبي « تحديد الاحتياجات التدريبية وفق مفهوم الجدارات» الذي تنظمه وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه لأخصائيي ومنسقي التدريب بالوزارة ويستضيفه فندق السلام بولاية البريمي خلال الفترة من ٢ إلى ٧ يناير الجاري، حيث حضر افتتاح البرنامج الخبير الفني بإدارة العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة البريمي المهندس سعيد بن راشد الغيثي ويهدف البرنامج إلى تدريب وتأهيل المشاركين في مجال عملهم وإكسابهم المعرفة والمهارات اللازمة لتحديد الاحتياجات التدريبية بنظام الجدارات وتعريفهم بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم.

■ يتضمن البرنامج الذي يحاضر خلاله محمود بن خلفان الحديدي من مجموعة المناهل لخدمات التدريب عدداً من المحاور أبرزها مناقشة البات الربط بين التدريب وإستراتيجيات المنظمة والإلمام بالبات الربط بين المسار التدريبي والمسار الوظيفي والتعرف على مفهوم الجدارات الوظيفية والإلمام بالقواعد الرئيسية لإعداد الجدارات المؤسسية والجدارات الوظيفية وطرق إعداد وتصميم الأطر العامة للجدارات والتعرف على مفهوم قياس العائد على الاستثمار وإدراك أهميته في المؤسسة وأساليب قياس العائد من التدريب، كما يشمل البرنامج تدريب المشاركين على تطبيق محاور البرنامج عمليا وتعريفهم بكافة المهارات الخاصة بذلك. ■



■ اللقاء المشترك بين مسؤولي الإعلام بشركة بيئة ومسؤولي الإعلام ببلديات جنوب الباطنة

شركة «بيئة» تطلع على تجربة التوعية والإعلام ببلديات جنوب الباطنة

■ اللقاء المشترك بين مسؤولي الإعلام بشركة بيئة ومسؤولي الإعلام ببلديات جنوب الباطنة

الريستاق - من سيف الغافري:

■ أطلقت الشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة «بيئة» صباح أمس على تجربة التوعية والإعلام بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لحافظة جنوب الباطنة، وذلك خلال اللقاء الذي عقد بقاعة التوعية ببلدية الريستاق بحضور خالد بن خميس الجراي مدير دائرة التوعية والعلاقات العامة بالمديرية وحفصة الحراصية اختصاصية تواصل مجتمعي بالشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة «بيئة»، وعدد من الموظفين بالمديرية. ١. وقد اطلعت الشركة على الجانب التوعوي والإرشادي الذي تقوم به البلديات من خلال أقسام التوعية في بث رسالة التوعية للمجتمع من خلال

الأهداف والطرق المتبعة في توعية أفراد المجتمع والتواصل المجتمعي والتجسير بأهمية المحافظة على النظافة، والطرق والأليات المتبعة في نشر الثقافة من خلال التواصل المجتمعي والزيارات الميدانية للأحياء السكنية وطرق الدعاية والإعلام المتنوعة للوصول إلى الثقافة المتكاملة والأخذ بكل ما من شأنه تعزيز استخدام الممارسات من أجل الاستدامة لإدارة النفايات بموجب المعايير الدولية وتعزيز الوعي العام بإدارة النفايات. جدير بالذكر أن الشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة «بيئة» ستقوى إدارة قطاع النفايات بمختلف محافظات وولايات السلطنة خلال الأيام القادمة ومن ضمنها ولايات محافظة جنوب الباطنة حيث تسعى شركة بيئة للحد من

اليوم .. تقنية عبري تحفل بتخريج الدفعة الخامسة من طلابها

عبري - من صلاح بن سعيد العبري:

■ تحفل الكلية التقنية بعبري مساء اليوم الاثنين بتخريج الدفعة الخامسة من طلبتها وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ سيف بن حمير آل مالك الشحي وبحضور سعادة الدكتور مثنى بنت سالم الجردانية ووكيلة التعليم التقني والتدريب المهني وسعادة الشيوخ الولاة وعدد من رؤساء المصالح الحكومية والخاصة بالمحافظة وأعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية بالكلية وأولياء أمور الطلبة. وأوضح الدكتور عبدالله بن عديم المسكري عميد الكلية قائلا: بلغ عدد خريجي الكلية لهذا العام نحو ٣٣٠ خريجاً وخريجة موزعين على مستويات البكالوريوس والعلوم المتقدم والعلوم التقني في تخصصات الدراسات التجارية وتقنية المعلومات والهندسة حيث نسهم هذه المخرجات في رفد سوق العمل بالكفاءات المؤهلة لخدمة هذا الوطن في شتى القطاعات حيث يتزامن حفل التخريج مع بداية العام الجديد والتذكرى الثامنة لافتتاح الكلية.

■ وأضاف: للتعليم التقني دوره الكبير في خدمة سوق العمل المحلي ورفده بالكفاءات المدربة في مختلف التخصصات وبهذه المناسبة هنا الخريجين والخريجات وأولياء أمورهم بهذا التخرج متمنيا لهم التوفيق في مسيرتهم العملية. ■

HERO TECH
Power of Innovation

POWERBANKS

HT-CH4
4.2A output 4 USB Port

HT-TLS200
With Flashlight!

HT-C1
3.1A Output

HT-S4000
4000mah power bank
With Speaker!

HT-MB300
8800mah power bank

HT-EX6000
6000mah (Polymer Battery)

USA
MADE IN USA

First National ICT Distributor in Oman

TEL: +968 24 48 68 77
MOBILE: +968 972 57 474/
+968 972 60 303
E-mail: info@mgit-mea.com
Website: www.mgit-mea.com
Al-Hamd House Al-Khuwair
Service Road, Muscat Oman

Instagram
meta.galaxy

Twitter
@meta.galaxy

GOLD MEDAL for Quality Service

C.R. Number: 1020163

For Wholesale Orders

خامات طبيعية
بأيدي عمانية

عبوات مختلفة
لجميع الأذواق

تذوق ..
لتعرف الفرق!!

الإدارة: 97337799
92698481

al_diwaniya_for_omani_sweet
www.diwanis.com

الديوانية للحلوى العمانية
التاريخ يكتبه الأقوياء

القاهرة. «الوطن»:

وأكد العربي أن الأمانة العامة للجامعة تواصل تحركها على المستويين العربي والدولي لطرح موضوع توفير نظام حماية دولي لأراضي دولة فلسطين. ■

وقال المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا جمال نزال، إن دولة اتفاق حول فلسطين مع إسرائيل الفاتكان حوله الاعتراف ببولدلتنا في إطار اتفاقية شاملة بمنزلة التنفيذ في أول اسبوع من هذا العام، هو بداية طاقرة التحقيق استراتيجيات دولتنا على الساحة الدولية. وأضاف:

"تحتي رحمتنا شعب فلسطين وورئيسه بانبلان فجر جديد للعلاقة اعتراف متبادل مع التاريخ طويل من العلاقات الحاضرة الفاتكان، نتويجا للنائية يتأسس محوريا على إنشاء العلاقات مع الفاتكان كمنظمة التحرير بين عام ١٩٩٤م، ثم دعمها بمناق ١٥ من عام ٢٠٠٠. وأوضح:

"نزال أن مارون تطوير هذه العلاقة تكمل بالنتاج الشامل، إذ اذ الاتفاقية قيد التفاوض بين دولتين ٢٠١٦ إلى توسيع نطاق الاعتراف الحكومات العمية والعنصرية لسلطين، دون الانشائات السياسية الاحتلال الراضة للعلل السلام.



بتحقيق حلمه من خلال الاعتراف
بالدولة الفلسطينية.

وفي ذات السياق رحبت حركة
فتح بإعلان دولة الفاتيكان، دخول
اتفاقية الكرسي الرسولي مع دولة

مصريه	السلطنتي	الختلافات، لأن الحوار الديني
وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة	وعاصمتها القدس،	والثقافي المشترك ضرورة لبناء
موجباً	الدعوة لكافة الأحرار في العالم،	عالم سلام وأخوة يتوق إلى جميع
	إلى مساندة الشعب الفلسطيني	البشر ذوو الإصرار والصلابة،
		وشدد عيسى على حق الشعب

طويلة، حيث تنمو بروح الحوار
الصادق والاحترام المتبادل على
أساس المعرفة التبادلية والحقيقية
التي تقر بفرح بالقيم الدينية
المشتركة والتي تحترم بصدق

القدس المحتلة. «الوطن» :

وطالب بتوحيد الجهود النقابية في الضفة وغزة، وضرورة إجراء انتخابات لقادة الصحفيين الفلسطينيين وفقاً للأصول المهنية والقانونية المتبعة بمشاركة فيها المجموع الصحفي كله، لا سيما وأن موعد استحقاق الانتخابات كان من المفترض أن يكون منذ أشهر ماضية، ولا ندري لماذا يتم تأجيلها.

١٥٩١ / ١٩٧٥ سي سي . تهوية في المقاعد الخلفية . شاشة ٧ بوصة تعمل باللمس . ١٧ بوصة عجلات ألمنيوم . مصباح توضيحي بتقنية ال اي دي

☒ خدمة الصيانة الوقائية ٣ سنوات / ٥٠,٠٠٠ كلم ☒ التأمين [^]

نسبة الفائدة ٣,٣٣ %

الثلاث سنوياً حتى ٦ سنوات **

ملفنة عامة* من خلال جهة الائتمان الداخلي بالشركة، ويضع موافقة الائتمان على طرازات النتر، أزياء، ٢، وسانتافيل فقط. # تختفت بأقرب صالة عرض هيونداي. * و # على عملاء إنتر، أزياء، ٢، وسانتافيل الإنترناي بين الخيار (١) والخيار (٢) فقط وعلى العملاء بنية ثقة الائتمان. ٨٨ السنة الأولى (سلطنة على اتصال على جميع الطرازات @. أت) أيها يأتي ألو (هجوم العقد الموفق) على جميع الطرازات ماعدا ملفنة عامة فقط، الميزية من الطريقة يجرى أقرب صالة عرض هيونداي، ٢، والعرض لا يسير مع أي عروض ترويجية أخرى ومدارس عزى والمشتريات الحكومية، الصور والوصافات العروضة على التوضيح فقط وقابلة للتغيير.

• بهلاء • بركاء • البداية
• ملاة • السيب • سناو •

⑥ الرقم المجاني
٨٠٠٥٠٠٠٣

المؤسسة التجارية العمانية ش.م.م
(رقم س.ت: ١/٣١٥٤١/٢)

استعلامات الشركات والتأجير يرجى الاتصال
٩٩٣٧٣٢١٣
٩٦٤٨٢٨٣٨

 /HyundaiOmanLive
تجربة القيادة و لحجز موعد الخدمة
www.hyundaioman.com

أصواء كاشفة



آن الأوان للبحث عن بدائل للنفط

ناصر الجمدي

■ أتى ٢٠١٦ وهو يحمل مخاوف كثير من الدول خاصة النفطية من أن تستمر أسعار النفط في الهبوط على المستوى العالمي مما يؤثر بالسلب على اقتصادها لاسيما أن ٩ شركات نفط أميركية أشهر

إفلاسها خلال الربع الأخير من العام المنصرم بعد أن خلفت ديوناً تزيد على ملياري دولار نتيجة ارتفاع تكاليف إنتاج النفط والغاز مع انخفاض سعر البيع إلى جانب فقد حوالي ٧٠ ألف موظف في قطاع النفط والغاز ورقة وهو ما اعتبره المحللون كساداً غير مسبق منذ ثلاثينيات القرن الماضي بل ويتوقعون أن تشهر المزيد من الشركات إفلاسها إذا لم ينحس سعر النفط. لاشك أن أميركا لم تكن وحدها المنصر من انهيار أسعار النفط فقد خسرت دول الخليج هي لعجز الموانئ واضطرت لتخفيض الدعم والإقراض من الداخل والخارج لتعويض ذلك بل ورفعت سقف الإنتاج مما أدى لزيادة كمية المعروض من النفط فانخفض السعر أكثر وغير ذلك من التدابير التي أرتأتها مناسبة لمواجهة تداعيات الأزمة. وبالطبع لم تكن مالينا في منأى عن هذه الأزمة والتأثر بانخفاض أسعار النفط من هذا المنطق ناقش مجلس الشورى الموقر عدداً من القوانين الاقتصادية التي من شأنها المحافظة على مثانة الاقتصاد الوطني وتوازنه والابتعاد عن الاعتماد الرئيسي على النفط كمصدر رئيسي للدخل عن طريق التأكيد على تنوع روافد الاقتصاد واختلا كافة التدابير التي تصب في خاتمة ضخ سيولة استثمارية في الدخل الوطني.

كما راعى مجلس الوزراء أثناء اعتماده الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠م) ومشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٦ أهمية تخفيض الاقتصاد وتحقيق الاستقرار لأوضاع المالية للدولة والرفاهية للمواطن.

لقد تم اعتماد عدد من الإجراءات أهمها تخفيض الإنفاق الحكومي ورفع معدلات الضريبة على أرباح الشركات ورفع الرسوم على بعض الخدمات الحكومية وتعديل أسعار المنتجات النفطية بما يتوافق مع الأسعار العالمية لتلك المنتجات ابتداءً من منتصف الشهر الحالي وغير ذلك من الإجراءات التي ترتقي بالاقتصاد الوطني وتعمل على توفير سيولة في الميزانية الجديدة تقلل من العجز المتوقع نتيجة انخفاض أسعار النفط.

قد يخوف البعض من حدوث ارتفاع كبير في أسعار السلع وزيادة معدل التضخم وهو ما يتطلب رقابة صارمة من قبل الهيئة العامة لحماية المستهلك على الأسعار حتى لا يتلاعب أصحاب النفوس الضعيفة بالأسواق بما ينعكس سلباً على مستوى معيشة المواطن البسيط. لاشك أن التحديات التي تواجهها الدولة تقتضي تضاعف الجهود من قبل الجميع حكومة وشعباً والنضحية من أجل استكمال مسيرة التنمية في طريقها الصحيح حتى تصل لأهدافها المرجوة بتحقيق مستقبل مشرق لأجيال الحالية والقادمة. فالظروف التي يمر بها العالم أجمع دفعت الحكومة اتخاذ هذه التدابير ومماكة تأخيرات تراجع أسعار النفط وانعكاسه على ميزانية الدولة والمشاريع الاقتصادية الوطنية الكبيرة خاصة أنها تعتمد في ٨٠٪ من إيراداتها على ما يدره من دخل. فلا ستوفر الدولة من الإجراءات الاحترازية الجديدة ستجني ثوبه تمويل المشروعات الوطنية التي بدورها ستوفر فرص عمل وتعود على الوطن والمواطن بالنفع والخير.

إن أزمة انخفاض أسعار الطاقة لم تؤثر على منتجي النفط والغاز فقط بل أربكت بشكل عام النظام المالي العالمي الذي يخل في دوامة من انكماش الأسعار والتي قد تؤدي إلى كارثة اقتصادية جديده ربما تقضي على استقرار العديد من الدول نتيجة عزوف المستثمرين عن الاستثمار في دولهم والاتجاه للعالم الأمان وهذا يؤدي بدوره إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي العالمي. لذلك لابد من التعاضيد مع الأزمة والبحث عن تدابير تقلل من مخاطرها. لقد أن الأوان للبحث عن بدائل للنفط وتنوع مصادر الدخل حتى لا تعتمد الدولة على مصدر واحد بصورة أساسية فيأتي الاقتصاد بشكل كبير مع أول هزة لأسعاره كما حدث حالياً. وإذا كنا حتى الآن نتنعم باستقرار اقتصادي بفضل الله فإن المستقبل مجهول ولا نعرف ماذا سيشعل لنا الأيام. فبعد الله أن السطلة تمتلك كوكراً تفوق قيمة النفط بكثير وتستطيع بكل سهولة تنوع مصادر الدخل ول وجهت مشروعات جدية وضخمة في هذا المجال.. مثل زيادة الاستثمار في المجال الصناعي والزراعي والتجاري إلا أنه يأتي على رأس هذه المصادر السياحة التي تعتبر كنزاً كبيراً حياتاً لله. نحن على يقن بأن قيادتنا الحكيمة قادرة على تخطي الأزمة والحفاظ على استقرار البلاد الاقتصادي والعبور بها إلى بر الأمان والوصول إلى التنمية المستدامة المنشودة. فقد مر على السطلة طوال مسيرتها التنموية الكثير من الأزمات والمشكلات ولكنها بفضل الله والفكر المستنير والرؤية الثاقبة الحكيمة والقررة الفالقة على استقرار المستقبل لباني النهضة خضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد العظم.. حفظه الله ورعاه. عاقلة نجتازها لنجناح وأمان.. فجلالته لم يترك شيئاً للصدفة وادماً ما نصب لكبيرة والصغيرة وعمل قدر الإمكان على الحفاظ على استقرار البلاد وتحقيق العيش الكريم للمواطن العادي.

إننا جميعاً نعلم بانقضاء قوي يحقق الرخاء واستقرار الأسواق والسلع ولكن هذا يتطلب من الجميع استيعاب دوره لتجاوز المحن والأزمات التي تمر بها الدولة. فالظروف الخارجية هي التي تفرض اتخاذ تدابير مؤلفة أحياناً لمواجهةها وتخطيها بأقل الخسائر الممكنة مع الحفاظ على مستويات التنمية والتطور والنقد.

حفظه الله قائدنا المبدى وسدد على طريق الخير خطاه ووفقه ما فيه خير البلاد والعباد وأدام على عمارتنا نعمة الأمان والاستقرار والرخاء وأبعد عنها الأزمات إن نعم المولى ونعم النصير.

× × ×

الأدب والسياسة.

علاقة مشبوهة ما تتر بها التجمعات العربية من أوضاع سياسية ملتبئة أثرت بشكل كبير على كل مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية. تصوف الأدب المختلفة من قصة قصيرة ومسرح ورواية وشعر تعتبر مرآة عاكسة لما يدور في المجتمع لأنها تعبر عن مدى تأثر مؤلفها بما يجري حوله من وقائع وأحداث، والندوة الفكرية التي أقامتها الجمعية المعنية للكتاب والأدباء بعقربا بمرتفات المطار تحت عنوان (الراهن السياسي في المنجز الثقافي العربي، والتي شارك فيها كتاب عابثيون وعرب ناقشت علاقة السياسة بالأدب وحقيقة انتشار ظاهرة تسييس الأدب خاصة المسرح والفنص الصغيرة والرواية لتحقيق مصالح السلطة واستعرضت في تلك بعض المناهج الأدبية المعاصرة.

السؤال الذي يفرض نفسه أهما له تأثير أكبر على الآخر بل يمكن للسياسة التأثير على الإبداع الثقافي وتوجيهه لتغيير الرأي العام أم أن النصوص الثقافية المختلفة باستقامتها تغيير السياسة بقدر تعبيرها عن رغبات الجماهير.

بالأكيد العلاقة بين الأدب والسياسة متشابكة ومعقدة ولا أحد ينكر تأثير كل منهما على الآخر.

فكم من حاكم استخدم سلطته وظف مدعي الدولة لتحقيق مآربه الشخصية في توجيه دفة المجتمع صوب سياسة معينة يريد فرضها.

وكم من نص ادبي أشعل حماسة القراء للفضائل والنحر من المستعمرين أو ساهم في ثورة المواطنين وإثارة سخطهم على حكوماتهم.

لاشك أن النص الإبداعي ليس بكتاب تاريخ يتم فيه تاريخ ما يقع من أحداث ولكنه في النهاية يعبر عن وجهة نظر صاحبه فيما يجري حوله وبالتالي ما يتم تدوينه في النص الإبداعي عن طريق الشخصيات التي يتم الاستعانة بها في النص الأدبي لا يضاهي الواقع بكل دقة ويمكن الاستناد إليه كبرجعية ما حدث في هذه الحقبة إلا أنه بالتأكيد يعد مؤشراً للتحويلات التي عاشها المجتمع في هذه الفترة.

إن كل ما نتمناه أن يتم توجيه الأدب لتحقيق الإصلاح على كافة المستويات الاجتماعية والأخلاقية وغيرها حتى لا تتحول تلك النصوص الأدبية إلى أنوار دهم تلقى بمجتمعاتها في مربة التاريخ خاصة أن العالم العربي يمر الآن بحدديات داخلية وخارجية تهدد في ثقافته ودب بذور الفتنة بين أبنائه.

فانص الأدبي لا يجب تصنيقه بل هو مع النظام الحاكم أم بعد قدر ما يتم تقويمه بما يقدمه من ترقى ترقى بالمجتمع وترفع من الذوق العام له وتنفه نحو التطور والتقدم والصعود أمام التحديات وتحقيق الاستقرار المنشود، في ظل عواصف سياسية تضرب به من كل جانب.

نحن لا نطالب ببجاهل الأحداث السياسية أو استغلالها في التسقي الدرامي للعل الأدبي ولكننا نستنكر تسخير الأقلام خصيصاً لتحقيق شخصية حزبية معينة.

فالإبداع يجب أن يكون حراً ينبثق في فضاءات الأفكار الشائسة دون التقيد بأطروحات بعينها لتجعل منه أحادي الرؤية وأسيراً الفكرة معينة.

فهيئة المنقذ أن يحافظ على ساحته الثقافية دون تشويه.

× × ×

آخر كلام التغيير سنة الحياة إلا في المبادئ■

الجيش السوري يقضي على تجمعات للإرهابيين بدرعا وريف حمص وحلب

دمشق - الإاظر :

■ قضى الجيش السوري في طلعات جوية وعمليات برية على تجمعات للإرهابيين في درعا وريفي حمص وحلب.

ونفذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري الليلة قبل الماضية وفجر أمس طلعات جوية على مقرات وأماكن تحصن لإرهابيي تنظيم "داعش" غرب مدينة القريتين بريف حمص الجنوبي الشرقي بنحو ٨٥ كم.

وأكد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الطلعات الجوية أسفرت عن "تدمير مقرات بما فيها من إرهابيي التنظيم المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وأليات مزودة برشاشات متنوعة".

وقطعت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية قبل أيام أهم خطوط إمداد تنظيم "داعش" الإرهابي باتجاه القريتين بعد سيطرتها الكاملة على روابي الطحين الغربية والشرقية جنوب غرب حمص.

وفي هذه الأثناء أقرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي محسوبة على تنظيم "داعش" بمقتل الإرهابي الملقب "أبو بالال الحمصي" مخطط التفجيرات الإرهابية الأخيرة في حي الزهراء بحمص والتي راح ضحيتها عدد من الشهداء والجرحى.

ودمرت وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في درعا أوكارا وأليات لإرهابيي جبهة النصرة والمجموعات التكفيرية المرتبطة بكيان العدو الإسرائيلي.

وذكر مصدر عسكري في تصريح لسانا أن وحدة من الجيش نفذت عملية دقيقة على تجمعات ونقاط تحصن التنظيمات الإرهابية في

حارة الحمادين في حي طريق السد أسفرت عن تدمير وكر بما فيه من إرهابيين وأسلحة ونخائر. وبين المصدر أنه تم تدمير وكر وسيارتين للتنظيمات الإرهابية وإعطاب أخرى في عمليات مركزة للجيش على تجمعاتهم ومحاور تحركهم جنوب غرب الحديقة بدرعا البلد في الطرف الغربي لحخم النازحين.

إلى ذلك أقرت التنظيمات الإرهابية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها بينهم محمد علي العيسى الفداح وفداء زياد فتوح الخبي في حين اعترفت بتلقيها ضربات قاصمة في مدينة الشيخ مسكين خلال

اليمن: اشتباكات بين القوات

الحكومية ومسلحين في عدن

صنعاء - د.ب.أ: أفادت مصادر في المقاومة الشعبية الموالية للحكومة اليمنية باندلاع مواجهات مسلحة بين قوات الأمن الحكومية ومسلحين في محافظة عدن، جنوب اليمن. وقالت المصادر إن مسلحين محليين يسيطرون على البوابة الغربية لميناء عدن بمدينة «الماء» رفضوا التسليم لقوات الأمن الحكومية التي تسلمت يوم أمس الأول مسؤولية إدارة الأمن في الميناء. وأضافت المصادر أن قوات الأمن تسلمت مهام إدارة الأمن في ميناء عدن السبت «بعد الاتفاق مع المقاومة الشعبية التي كانت تدبر الميناء خلال الفترة الماضية على تسليم المؤسسات الحكومية لقوات الأمن بدلاً من مقاتلي المقاومة الشعبية».

المبعوث الدولي لليبيا يفتتح الباب لمن يرغب بالانضمام لاتفاق الصخيرات

طرابلس - د.ب.أ: دعا المبعوث الأممي مارتن كوبرل جميع الليبيين إلى «احتضان الاتفاق السياسي» لحل الأزمة في ليبيا ودعم حكومة الوفاق الوطني، مؤكداً أن الباب «لا يزال مفتوحاً على مصراعيه أمام كل من يرغب بالانضمام إلى الغالبية التي أبدت الاتفاق». وقال كوبرل في بيان نشرته بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بعد تهنئة الشعب الليبي بالعام الجديد: «ما زلت مصراً على أن هذه العملية هي بقيادة ليبية حصرياً، وتتعلق بليبيا والأمم المتحدة، وبدعم من المجتمع الدولي باتجاه تقديم الدعم إلى ليبيا في سعيها من أجل السلام والمصالحة الوطنية»، بحسب موقع « أخبار ليبيا» الإلكتروني. وأضاف كوبرل: «لقد ظهر بصيص أمل في نهاية المطاف، ولا شك في أن السنة المقبلة ستكون مليئة بالعمل الشاق، لكنها ستكون أيضاً سنة من الفرص، وهي فرصة لليبيا لإعادة اكتشاف السلام في الوحدة، مع حكومة وحدة واحدة، ومؤسساتها الشرعية». ■



■ صورة أرشيفية لمقاتلة رفال فرنسية بقاعدة جوية في الخليج قبل الانسحاب للمشاركة في عمليات التحالف ضد تنظيم داعش في سوريا

مقتل ١٦ إرهابيا في معارك مع فصائل كردية وعربية في ريف الرقة

■ دمشق - وكالات: قتل ١٦ عنصرا على الأقل من ارهابيي تنظيم داعش واصيب ١٩ آخرون بجروح جراء معارك عنيفة خاضوها ضد فصائل كردية وعربية في ريف حماطة الرقة. وقال ما يسمى المرصد السوري «قتل ١٦ عنصرا على الأقل واصيب ١٩ آخرون من تنظيم داعش في اشتباكات ضد مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية في قرية المستريحة في ريف عين عيسى في ريف الرقة، في الشمال البلاد. وأضاف ان المعارك بين الطرفين انتهت بسيطرة قوات سوريا الديمقراطية التي تضم فصائل كردية، أبرزها وحدات حماية الشعب الكردية، وأخرى عربية على هذه القرية الصغيرة. واندلعت الاشتباكات بين الطرفين الأربعاء اثر هجوم شنه التنظيم على مدينة عين عيسى، التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، ما اسفر حتى الان عن مقتل ٢١ من مقاتليها، وفق المرصد.

الأيام الثلاثة الماضية ومقتل ما لا يقل عن ٥٠ من أفرادها من بينهم من ستمتهم قائد لواء جند الرحمن ومسؤول عمليات جبهة النصرة في مدينة الشيخ مسكين والقائد العسكري لفرقة شهداء حوران وقيايين في لواء المهاجرين والانسار إضافة إلى إصابة ٢٥٠ إرهابيا بينهم ٥٠ في حالة خطرة. وفي السياق قال مصدر عسكري إن سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفذ خلال الـ٢٤ ساعة الماضية غارات جوية على مقرات وتحركات لإرهابيي تنظيم داعش في قرية تجارة بريف حلب الشرقي. وأكد المصدر في تصريح لسانا أن الغارات الجوية دمرت المقرات بما فيها من أسلحة ونخيرة

للتنظيم التكفيري واليات مزودة برشاشات ومحملة بأسلحة ونخيرة. وتستكمل وحدات من الجيش عملياتها العسكرية لتوسيع رقعة سيطرتها باتجاه الريف الشرقي والشمالى بعد ان فرضت سيطرتها على كامل القرى والمزارع المحيطة بالكلية الجوية مطار كوبريس العسكري شرق مدينة حلب بنحو ٤٠ كم وقطع إمدادات تنظيم داعش القادمة من الرقة.

إلى ذلك أقرت التنظيمات الإرهابية التكفيرية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم حسن الحاج عمر وعبد العزيز احمد عبد العزيز. ■

مشاريع عقارية تنمو وسط خراب مقديشو



■ صوماليان يقفان بالقرب من مطعم صغير تعرض لهجوم انتحاري في مقديشو أمس الأول

في مقديشو لا يزال عشرات الاف الاشخاص ممن ارغموا على ترك منازلهم يعيشون في ملاجئ عشوائية مصنوعة من قطع بلاستيكية واقمشة احيانا وسط مبان مدمرة جراء المعارك. ولا يزال اكثر من مليون شخص بحاجة للمساعدة العاجلة في بلد اجتاحتها المجاعة في ٢٠١١ بحسب الأمم المتحدة. كذلك لا تزال تفجيرات السيارات المفخخة والاعتيالات امرا شائعا في هذا البلد. فناشطو حركة الشباب ما زالوا يسيطرون على مناطق ريفية واسعة يشنون منها عمليات اشبه بحرب عصابات واعتداءات انتحارية في العاصمة الصومالية رغم جهود الحكومة التي تسانداه قوة الاتحاد الافريقي (اميصوم) قوامها ٢٢ ألف جندي. لكن شوارع «دار السلام» تعكس

في الواقع مشهدا مغايرا للمدينة. فهي مجمع سكني يوفر مكانا آمنا للعيش لمن يريد الاستقرار هنال. وروى عبد القادر جمال رويل (٣٤ عاما) الذي غادر الصومال الى السويد عندما كان في الثانية عشرة من عمره تزامنا مع غرق بلاده في الحرب الاهلية منتصف تسعينات القرن الماضي، «عدت الى هذه المدينة لشراء منزل جديد في حي دار السلام حيث المنازل مبنية بشكل جيد». وأوضح «غادرت الصومال خلال فترة طويلة لكنني عدت لان الجميع بحاجة لبلادهم ولان (الصومال) حققت تقدما، مضيفا «يجب ان اشارك في هذا التقدم وعلى الجميع ان يمتلك منزلا في بلده». ويعتبر القطاع العقاري فرصة جيدة للبعض لاستثمار اموالهم

رويتزن

يعد رمزا للتغيرات التي تشهدها مقديشو. واكد فؤاد احمد ورسم المدير التجاري للشركة العقارية المتعددة لمشروع دار السلام التي تبني هذا المجمع «ان الامن هنا جيد جدا ولا يوجد اي مشكلة». وتقيم الشركة مقرها العام في وسط مقديشو، تحديدا في سوق بقارة القلب التجاري للعاصمة الصومالية، في المكان الشهير لمعركة «بلاك هوك داون» في ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣ التي اسقطت فيها مروحيتان اميريكيتان وقتل ١٨ جنديا. غير ان النشاط التجاري المزدهر في السوق منذ فترة طويلة آثار الرصاص. وخلص ورسم الى القول «ان مخططنا هو بناء حي جديد في بيئة جيدة ووفق نمط هندسي جديد». ■



الحلقة الرابعة

إعداد د. فايز رشيد

أوكرانيا «٣». خفايا السياسة والصراع والنفوذ الصهيوني

عظمى وريفة الاتحاد السوفياتي؟ إنها العنجهية الأميركية بكل صلفها.

العين بالعين والسن بالسن، وسياسة فرض الوقائع، هذا ما تطبقه روسيا في عهد بوتين. عقوبات أميركية وأوروبية ضد مسؤولين روس وأوكرانيين مؤيدين للسياسات الروسية في أوكرانيا، قابلهما بوتين بعقوبات ضد مسؤولين أميركيين. انضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا أصبح حقيقة واقعة. صحيح إنها خطوة أزعجت الغرب، ولكن ليس بإمكانه تغيير الواقع، ليس بين يديه سوى العقوبات، وهذه أيا كان اتساعها ستظل محدودة. الرئيس الروسي يدرك تماماً أن الغرب يحتاج إلى بلده في شأن الكثير من القضايا العالمية. على ما يبدو أن الغرب ما زال يتعامل مع روسيا مثلما تعامل معها مباشرة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. كانت حاجة ماسة إلى شتى أنواع المساعدات من واشنطن والعواصم الغربية. روسيا في عهد بوتين ليست روسيا يلبستين الضعيفة المهلهلة الفقيرة التي بحاجة إلى دعم أميركي-أوروبي!

بوتين أكد مرات عديدة: بأن روسيا قوية باقتصادها، بسياساتها الخارجية، وهي تقف موقف النُدبة للولايات المتحدة والأوروبيين (الشركاء الغربيين) وفقاً لتسميته لهم. بسياساته، وضع الرئيس الروسي حداً للأحادية القطبية، وهو الذي تحدث مراراً عن ضرورة (التعددية القطبية) في خطاباته. كان أبرزها خطابه في مؤتمر الأمن في ميونخ في عام ٢٠٠٧. وكان يستعد حينها للانتقال لمنصب رئيس الوزراء في عهد ميديفيد. استمرت السياسة الروسية بكافة تفاصيلها، لكن مع خطاب ميديفيد في أكثر لؤونة وليبرالية، إلى أن عاد بوتين إلى الرئاسة، ليعود الألق والبريق إلى خطواته السياسية، بمقدار أكبر مما كان عليه في فترتي رئاسته الأولى.

لطالما تعبت روسيا من (حشرها في الزاوية) من قبل الغرب، الذي أنهته بوتين: «بأنه دائماً ما خدع روسيا، واتخذ قرارات من وراء ظهرها». الغرب فعلياً يتمسك بسياسة) تفتتت روسيا منذ عهد القيصر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وصولاً إلى القرن العشرين في مواجهة الاتحاد السوفياتي). لقد ابتدأت مجابهة بوتين بعد فترة قصيرة نسبياً من فترة رئاسته الأولى. كان في البداية منشداً إلى تصفية حكم المافيات في روسيا، وإلى ضبط الأمن وفرض سلطة الدولة على كافة بقاعها المتسعة، وإعادة الاقتصاد الروسي إلى حيويته وأوضاعه الطبيعية. واستعادة مؤسسات القطاع العام التي خصخصها يلتسين مباشرة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. قام بفرض سلطة الدولة عليها، وصادر أموال العديدين من المليارديرات (الأغنياء الجدد ومعظمهم تابعين للحركة الصهيونية)، فوضع البعض في السجون، وهرب آخرون من روسيا.

بعد أن استقامت ظروف الفيدرالية الروسية. أولى بوتين الأهمية الكبرى لسياسات روسيا الخارجية ومجابهة عالم القطب الواحد. أبرز خطوة قام بها على طريق هذه المجابهة هي الحرب الروسية - الجورجية في عام ٢٠٠٨ حين قام بالتدخل لحماية الروس في تلك الجمهورية إبّان رئاسته الثانية، التي ابتدأت من حينه إلى السلطة في عام ٢٠١٢. تصعيد روسيا من مجابهتها للغرب كانت الخطوة الأبرز (حتى اللحظة) في عناوين هذه المجابهة وهي: استعادة شبه جزيرة القرم، بعد أن كان الرئيس خرونتشوف قد منحها (بقرار فردي صادق عليه السوفيت الأعلى آنذاك) إلى أوكرانيا، فهو مثلما يقول الروس يعشق أوكرانيا. قبل عودة بوتين إلى الرئاسة، تشغلت أجهزة الإعلام الغربية وبخاصة الأميركية: بالتركيز على الداخل الروسي وبالإدعاء، أن إعادة تنصيبه ستحمل معها خطراً على الحريات في الفيدرالية الروسية. المعارضة الداخلية كانت هذه الاتهامات للرئيس القادم، الأمر الذي يعني: وجود تنسيق ما بين الطرفين، وبخاصة ومثلما يقول مراقبون كثيرون: بأن المنظمات غير الحكومية التي تتلقى دعماً من الخارج، انتشرت في روسيا كالنار في الهشيم.

جملة القول: أن الحرب الباردة بدأت فعلياً من جديد ولكن بمواصفات جديدة غير تلك التي كانت إبّان العهد السوفياتي، وأن لهذا الواقع الجديد بصماته وتداعياته على الساحة الدولية. ■



شرطة مكافحة الشغب خلال احتجاجات في مينسك بعد انتخابات عام ٢٠١٠

في وجهات النظر بين الأوروبيين حول أوكرانيا وروسيا». أجواء قمة العشرين التي انعقدت في بريزبين بأستراليا، مثلت سبباً للهجوم على روسيا ورئيسها، وهو ما حدا ببوتين إلى مغادرة القمة قبل انتهائها. الغرب يعتبر أن اعتراف روسيا بالانتخابات الرئاسية والتشريعية، التي جرت في منطقة الدونباس في جنوب شرق أوكرانيا (دونيتسك ولوغانسك) يشجع سكان هذه المنطقة (أوكرانيون من أصول روسية) على الانفصال. هذا في الوقت الذي يؤكد فيه هؤلاء: أنهم يريدون شكلاً فيدرالياً للوحدة مع أوكرانيا دون الانفصال عنها. الرئيس الأوكراني ايعتقد بأن منطقة الدونباس سائرة باتجاه التقسيم (ولذلك يسمى سكانها بالانفصاليين)، وبمساعدة من روسيا. قام وفي خطوة تصعيدية: بقطع كافة الإمدادات والخدمات التي عادة تقدمها مطلق دولة لمواطنيها. واشنطن والتانو وعواصم أخرى تريد نصب صواريخ بعيدة المدى على أراضي أوكرانيا، ومواجهة نحو روسيا! هذا ما لا يسمح به بوتين ولن يفعل. في تصريحاته يؤكد: أن روسيا ستقف ضد هذه الخطوة، وأنها ستستخدم كافة إمكانياتها وطاقتها للدفاع عن مصالحها.

لقد عاشت الولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ودول المنظومة الاشتراكية، وانتهاء الحرب الباردة، مرحلة ذهبية في عالم تميز بالقطب الواحد، وبقيادة أميركا للساحة الدولية. من ثم وبعد مضي عقدين من الزمن: ظهرت روسيا والصين كدولتين كبيرتين ومؤثرتين، إلى الحد الذي يمكن القول فيه: أن قطباً عالمياً آخر بدأ التشكل في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها. أصحاب الرؤوس الحامية في كل من واشنطن وتل أبيب وعموم العواصم الغربية، لا يريدون الاعتراف بهذا الواقع الجديد، الذي يفرض حقائقه على الأرض. إحدى هذه الحقائق: أن الولايات المتحدة لم تعد اللاعب الوحيد على الساحة الدولية، فروسيا والصين (وبخاصة الأولى) لهما وجهات نظر مغايرة لما تراه واشنطن، وتحتده من مواقف سياسية، سواء في: أوكرانيا، القضية السورية، والمشروع النووي الإيراني. كذلك حقيقة: أن كوريا الشمالية أصبحت لاعباً نووياً، بحيث بات صعباً توجيه ضربة عسكرية لها من قبل الولايات المتحدة ودول المعسكر الغربي.

يتعاملون مع روسيا باعتبارها(دولة صغيرة مارقة)، ومع بوتين باعتباره (غزاً)؛ لقد شبّه الرئيس أوباما، بوتين «بأنه التلميذ الكسوف، الذي يجلس في آخر الفصل غير عابئ بما يجري حوله»، كان ذلك في أحد مؤتمراته الصحفية على هامش قمة العشرين التي جرت في إيرلندا الشمالية. تصوروا ماذا يقول رئيس دولة عظمى عن رئيس دولة

أموالهم ونشاطاتهم السياسية في خدمة الكيان والحركة الصهيونية عموماً. التدخل الصهيوني في تاجيح الصراع في أوكرانيا هو استكمال متمم لذات التدخل في الأزمة الجورجية عام ٢٠٠٧، والذي لم يبق سراً، وجرى نشر جزء من تفاصيله علناً.

حول أحداث أوكرانيا نستكمل القول: لقد استمرت هذه الأحداث لشهور طويلة تحت عنوان: الحركات الأوكرانية للمعارضة. في هذه الحركات وقع قتلى وجرحى وبخاصة المنشطاء الحكومية. جرت اعتقالات، من قوات حفظ النظام. جرى تدمير العديد من المباني الحكومية. جرت اعتقالات، أوكرانيا لم يكن مواجهة بين سلطة (مجرمة) ومنظاهرين (سلميين وديموقراطيين)، إنه صراع بين القوى المتعددة على السلطة ومنها قوى يمينية نازية متطرفة، تحوز على دعم مطلق من التحالف الأميركي - الغربي - الصهيوني. لذلك غدت هذه الأطراف كل عوامل الصراع. القوى اليمينية الأوكرانية موحدة أيديولوجيا، وشعاراتها غربية أميركية صهيونية بامتياز. لقد كتفتت المصادر (بما فيها الإسرائيلية) مشاركة ٣٠٠ جندي إسرائيلي (من اليهود الأوكرانيين الذين هاجروا إلى الكيان، وأدوا الخدمة العسكرية في جيشه، وعادوا إلى بلدهم الأم في بداية الأحداث) في الأحداث الأوكرانية. هذا يؤكد على صورة التحالف النازي التي شهدناها في ثلاثينيات القرن

الزمن الماضي، بين هتلر وزعماء الحركة الصهيونية، لدعم هجرة اليهود إلى إسرائيل مقابل إعطاء الحركة الصهيونية معلومات عن التجمعات اليهودية في أوروبا للنازيين. لقد جرى توقيع عدة اتفاقيات بين المعارضة والحكومة، وجرّت انتخابات ونجح مرشح المعارضة، إلا أن الأوضاع لم تهدأ رغم الاتفاق بين أوكرانيا وروسيا والاتحاد الأوروبي. صحيح: إن وقفا لإطلاق النار بين الأطراف المتصارعة، قائم حالياً، لكن الأزمة الأوكرانية لم يجر حلها، والصراع ما زال مفتوحاً على احتمالات كثيرة. كل ذلك يشي بأن القوى الصهيونية ما زالت تعمل على تاجيح

لقد هدد أوباما روسيا بالعزلة بسبب أوكرانيا، قائلاً: إذا واصل بوتين انتهاك القانون الدولي وانتهاك الاتفاق الذي تعهد الالتزام به، فإن العزلة التي تواجهها روسيا، ستستمر. ديفيد كاميرون هدد قائلاً: سنواصل الضغط على روسيا وإذا واصلت زعزعة الاستقرار في أوكرانيا سنفرض عليها عقوبات. الرئيس الفرنسي هولاند كان أقل حدة في تهديده: إن فرنسا ستتخذ موقفاً متوازياً هو الحزم عند حدوث مخالفات للقانون الدولي. وموقف الحوار، أنجيلا ميركل صرحت قائلة « من المهم أن نأخذ كل فرصة للتعاون، وهناك تقارب

له مع الموقع الإلكتروني لصحيفة (يديعوت أخرونوت)، قال «على إسرائيل أن تكون مستعدة لاستقبال هجرة ضخمة لليهود من أوكرانيا خلال الفترة القريبة القادمة». هذا غيض من فيض الحقائق المتعلقة بالتدخل الصهيوني في أوكرانيا.

المخطط الصهيوني لأوكرانيا هو جزء من مخطط أميركي - غربي يتمثل في حلقات ثلاث: محاصرة روسيا وتوريطها في نزاع على حدودها، فكانت قضية أوكرانيا. المضى قدماً في مشروع الفوضى الخلاقة، لذا كان إنشاء مشاريع التنظيمات المتطرفة: داعش والنصرة وغيرها، وكان ما حققه داعش وغيره من التنظيمات الأصولية المتطرفة في العراق وسوريا، ومحاولة الامتداد إلى دول عربية أخرى. الحلقة الثالثة: نزع سلاح الكيان بالبدء في عدوانه على قطاع غزة عام ٢٠١٤. هذا يتقاطع مع الهدف الإسرائيلي لهذه الخطوة لها حلقات ثلاث مترابطة فينا بينها: جرى بحثها في مؤتمر هرتسليا (١٤) الذي انعقد في الكيان ما بين ٢٤-٣١ يونيو ٢٠١٤، والذي حضره قادة سياسيون وعسكريون «إسرائيليون»، إضافة إلى

نحن نتعاون مع كل الدول وليس هناك من خصوصية في التعامل مع «إسرائيل». الأخيرة تقدم دعماً لأوكرانيا ليس من أجل أهدافها «الإسرائيلية»، وإنما كمجال للصدقة والتعاون بين البلدين: «إسرائيل، لا تتدخل في الشأن الأوكراني، بل نحن من نطلب منها إرسال خبراء اقتصاديين وعسكريين وأمنيين لتدريب جيشنا! ووجود كل هؤلاء مرتبط بالقرار السياسي الأوكراني.. هؤلاء لن يبقوا طويلاً، إنها مسألة وقت نحتاجهم فيه، وسيعودون بالطبع إلى بلدهم بعد اتمام مهمتهم. انطباعاتي الشخصية حول دور إسرائيل في أوكرانيا، يمكن القول: الكيان يوظف الصراع في أوكرانيا من أجل مصالحه. هذا ما تنطبق به الحقائق: ذلك وكما ثبت، فإن الصهيونيين لعبوا دوراً أساسياً في انهيار الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية، بالنسبة لأوكرانيا كان من الطبيعي أن تخضع هذه الجمهورية لنفس مقاييس نشاطات الحركة الصهيونية في الاتحاد السوفياتي.

في أوكرانيا يوجد ما ينوف عن نصف مليون من اليهود، في أوساطهم أثرياء كثيرون، من بين هؤلاء: أرسين ياتسنينوك رئيس حزب (جبهة التغيير)، بيترو بوراشينكو خامس ملياردير في أوكرانيا، لعب دوراً في عهد الرئيس يوشنكو عام ١٩٩٥، وشغل منصب سكرتير الأمن القومي قبل أن يصبح وزيراً. فيكتورو نيشوك ثاني ملياردير في أوكرانيا، صاحب بنك برايفت يمتلك ٣ قنوات تلفزيونية. غريغوري سوكريس رئيس نادي دينامو كييف. هؤلاء غرض من فيض نفوذ الحركة الصهيونية في أوكرانيا. هؤلاء الأثرياء يوظفون

ستكون مرحلة النمو والنهوض، واستطرد قائلاً: أود الإشارة إلى أن روسيا تلعب دوراً تخريبياً مباشراً وغير مباشر في الاقتصاد الأوكراني، فهي تنفق أموالاً ضخمة لدعم الكثير من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التابعة لنفوذها، بهدف ضرب الاقتصاد، ووزعزة الوضع السياسي في أوكرانيا.

- وما هي وجهة نظركم للعلاقة بين أوكرانيا والعالم العربي؟.

يتوجب القول: أن العلاقات بين الجانبين أكثر من ممتازة بحكم الجوار الجغرافي، وإمكانية التكامل الاقتصادي والتقني والعلمي بيننا أكثر من قائمة. هناك ضرورة لاستمرار التعاون الاقتصادي العربي مع أوكرانيا، بغض النظر عن الظروف الصعبة التي نعيشها في الوقت الحالي. إن هذا التعاون، كما الدعم من قبل الدول العربية للمؤسسات الاجتماعية والعلمية، سوف يوفر أرضية صلبة لعلاقات ناجحة وصحيحة تقوم على أسس المصالح المشتركة.

- حول سوألي عن النفوذ الصهيوني في أوكرانيا، أجاب محدثي: نحن نتعاون مع كل الدول وليس هناك من خصوصية في التعامل مع «إسرائيل». الأخيرة تقدم دعماً لأوكرانيا ليس من أجل أهدافها «الإسرائيلية»، وإنما كمجال للصدقة والتعاون بين البلدين: «إسرائيل، لا تتدخل في الشأن الأوكراني، بل نحن من نطلب منها إرسال خبراء اقتصاديين وعسكريين وأمنيين لتدريب جيشنا! ووجود كل هؤلاء مرتبط بالقرار السياسي الأوكراني.. هؤلاء لن يبقوا طويلاً، إنها مسألة وقت نحتاجهم فيه، وسيعودون بالطبع إلى بلدهم بعد اتمام مهمتهم. انطباعاتي الشخصية حول دور إسرائيل في أوكرانيا، يمكن القول: الكيان يوظف الصراع في أوكرانيا من أجل مصالحه. هذا ما تنطبق به الحقائق: استجلاب أكبر نسبة من يهود أوكرانيا إلى إسرائيل، وعددهم فيها يبلغ حوالي نصف مليوناً. إلقاء روسيا عن منطقة الشرق الأوسط، وبخاصة بعد توقيع صفقة أسلحة حديثة بين روسيا ومصر، تؤرد بموجبهما الأولى مقالات وصواريخ متطورة من طراز ٣٠٠ وأنظمة متطورة إلى مصر. محللون «إسرائيليون»، كتبوا على موقع «تيك ديكا»، القريب من الاستخبارات «الإسرائيلية»، «بأن صفقات الأسلحة الروسية - المصرية تشكل خطراً على ميزان القوى في الشرق الأوسط». هذا ما تحققة دولة الكيان من تاجيح الصراع في أوكرانيا. لقد وقعت الرحلات الجوية الأسبوعية من ٢١ رحلة إلى ٤٨ رحلة. الصهيوني بيرنارد ليفي تواجد بين صفوف المظاهرين الأوكرانيين أكثر من مرة، نسال: ماذا كان يفعل؟ ضو الكنيسيت الفاشي موشيه فيغلين وفي مقابلة

■ كان عليّ محاولة سياسي آخر يحمل وجهة نظر مغايرة للأولى (السابقة في الحلقة الثانية)، وما إن أخذت والأصدقاء استراحة قصيرة شربنا فيها القهوة، حتى حضر الضيف الثاني، وهو الدكتور بيترو ميرونيونكو أكاديمي، محلل سياسي ومدير المعهد الدولي للقضايا الإنسانية، يعمل في مكتب إدارة الرئيس الأوكراني، ينحدر من منطقة الدونباس في شرق أوكرانيا.. وكان هذا الحوار معه، سألته:

- ما هي في رأيك أسباب الصراع في شرق أوكرانيا، وما هي أفق حلها؟ وما هي موازين القوى فعلياً على الأرض؟. بدأ الإجابة قائلاً: إن الصراع المسلح الذي تخوضه روسيا في شرق أوكرانيا، لا يهدف إلى ضم الأراضي ولا السكان فيها، روسيا ليست بحاجة إلى الدونباس بل تهدف إلى سرقة التاريخ الأوكراني، فسياسة التوسع لديها تحمل شعراً عنوانه: «إحياء الإمبراطورية الروسية» بالتالي هي بحاجة إلى التاريخ الأوكراني، الذي يمتد لأكثر من ألف عام، وبخاصة أن المسيحية دخلت إلى روسيا عبر أوكرانيا. أما التاريخ الحقيقي للإمبراطورية الروسية فبدأ منذ القيصر بيوتر الأول، أي في القرن الثامن عشر. قبل ذلك.. كانت روسيا عبارة عن ممالك وإقطاعيات صغيرة حول موسكو، لذلك فإن طموحات روسيا التوسعية الآن، تحتاج إلى تاريخ غني وطويل كتاريخ أوكرانيا.

- دعني أختلف معك! فيغض النظر عمّتي ابتداء تاريخ الإمبراطورية الروسية، لكن روسيا هي عهد القيصرية ومن ثم استطاعت هزم نابليون، روسيا التاريخ.. روسيا الأدب! لا تتفق معي؟ فالتاريخ أيضاً لا ينفصل عن الجوانب الأخرى؟.

بصفتي أستاذًا للتاريخ، فأنا أشدد على هذا العنوان، وهو بالنسبة لي نقطة البدء أولاً وأخيراً.. لم أنكر التاريخ الروسي، وكنت دقيقاً في حديثي. ذكرته بالقسم الثاني من السؤال، حول الواقع الميداني؟ استأنف الضيف حديثه مستطرداً: على الصعيد الميداني، فإن موازين القوى على الأرض قد تغيرت كثيراً خلال العام المنصرم (منذ منتصف ٢٠١٤ - منتصف ٢٠١٥)، فبعد التغييرات الجبرية التي طالت وزارتي الدفاع والداخلية، كما أجهزة الأمن والاستخبارات الأوكرانية، فإن دولتنا أصبحت قادرة على الدفاع عن نفسها ولم تعد لقمة سائغة لروسيا، خاصة وأن أوكرانيا استطاعت أن تكسب الرأي العام الأوروبي والأميركي لصالحها. لقد أصبحت روسيا في موقف ضعيف، بعد فرض العقوبات الاقتصادية الغربية عليها، وتخفيض أسعار النفط من خلال: زيادة الإنتاج، وضخ المزيد من كميات البترول في الأسواق العالمية. من المفيد الإشارة إلى: أن روسيا أضعف بكثير مما هي عليه. تحاول جاهدة من خلال وسائل إعلامها أن تبدو قوية؛ اعتقد أن الوضع في روسيا، مشابه للحالة التي سادت قبل انهيار الاتحاد السوفياتي، لذلك فانهيار وتفتت روسيا أت لا محالة. وحسب مصادر مطلعة: فإن كبار رجال الأعمال المهيمنين على السياسة الروسية، والذين تضررت مصالحهم بسبب سياسات بوتين التوسعية، يعثون العدة للإطاحة به. أما بالنسبة لمسألة توسيع العمليات العسكرية في شرق أوكرانيا، فأنا استبعداها، واعتقد بأن المرحلة القادمة ستقوم على تجميد الصراع فترة غير محددة. أما فيما يتعلق بالموقف الأميركي من الموقف الروسي في أوكرانيا، قال ميرونيونكو: الموقف الأميركي حاسم في عدم السماح بتمرير انضمام شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا لروسيا، تماماً كما الوضع في الحرب الروسية ضد مولدايف وجورجيا، إن الوضع في أوكرانيا أعطى الولايات المتحدة، الفرصة الذهبية لإدلال روسيا من خلال فرض الهيمنة الأوكرونية الكاملة على دولتنا.

- بالنسبة لسؤالي حول تقييمه للوضع الاقتصادي في أوكرانيا؟ أجاب: إن الوضع الاقتصادي في أوكرانيا صعب جداً، لكن الأسوأ في هذا المجال قد تم تجاوزه، وذلك بفضل المساعدات الاقتصادية والمالية الكبيرة التي قدمها ويقدمها الغرب لنا. كما أستطيع القول: بأنه قد تم وقف الانهيار في الاقتصاد الأوكراني، وأن المرحلة القادمة

بالتعاون مع وزارة الشؤون الرياضية

غدا .. النادي الثقافي يستهل برنامجه الجديد بأمسية شعرية للفائزين في مسابقة الإبداع الشبابي



■ فهد الأغبري



■ أحمد الفارسي



■ عبدالله الكعبي



■ أحمد المغربي

وربطها بقضايا المجتمع، بالإضافة إلى استقطاب الشباب للأندية والمجمعات الرياضية لتصبح لهم مراكز لإبداعاتهم في مختلف المجالات. جدير بالذكر أن الأمسية سيديرها بلعرب بن ناصر الجابري، رئيس جماعة وطيس الأدب، بالكلية التقنية العليا، والدعوة عامة. ■

فيها مراكز متقدمة، إذ إن المسابقة تهدف إلى العمل على تطوير العمل الشبابي المؤسسي لتشجيع واستقطاب المبدعين والمبدعات في مختلف الأنشطة الشبابية وتنمية قدراتهم، إلى جانب تمكين شباب الأندية من التفاعل مع مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية

المجالات، وشقت طريقها نحو النضج وتحقيق الذات حتى باتت تجارب مرموقة يشار إليها بالبنان، وتسهم بفعالية في تمثيل السلطنة في مختلف المحافل الثقافية الكبرى. ونظرا للأهداف التي تتوخاها هذه المسابقة فقد ارتأى النادي تخصيص أمسية للمواهب المتميزة التي تحرز

بين مختلف المؤسسات، لا سيما فيما يتعلق بإراز المواهب الشابة وتقديمها للمشاهد الثقافي والتعريف بها إعلاميا، وذلك انطلاقا من تأكيد رسالة النادي الرائدة في هذا المضمار، باعتباره المظلة الحاضنة التي انطلقت منها العديد من المواهب الإبداعية الشابة في مختلف

ينظم النادي الثقافي بالتعاون مع وزارة الشؤون الرياضية، أمسية شعرية للفائزين في مسابقة الأندية للإبداع الشبابي ٢٠١٤م/٢٠١٥م، وذلك في تمام الساعة السابعة مساء غد الثلاثاء الموافق ٥ يناير الجاري، بمقر النادي في القرم. يشارك في الأمسية شاعران في مجال الشعر الفصح وهما الشاعر أحمد بن حسين الفارسي والشاعر ناصر بن سعيد الغساني، فيما يشارك ثلاثة شعراء في مجال الشعر الشعبي وهم الشاعر فهد بن يوسف الأغبري والشاعر عبدالله بن حمدان الكعبي والشاعر أحمد بن سعيد المغربي. وتأتي استضافة النادي لهذه الأمسية في إطار مساعي النادي لتعزيز وتفعيل الشراكة

اليوم .. وزير الإعلام ي دشّن مسابقة عمان الدولية الأولى للتصوير الضوئي

ابيض واسود» بالإضافة إلى المحور المفتوح» ملون» تهدف المسابقة الى إيجاد بيئة تنافسية للمصورين العمانيين تساعدهم على التنافس مع نظرائهم من مختلف دول العالم بما يساهم في رفع مستواهم الفني. يذكر ان هذه المسابقة تنظم تحت مظلة ثلاث منظمات دولية لها حضورها العالمي وهي الاتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي (FIAP) والاتحاد العالمي للمصورين (GPU) والرابطة الدولية لفن التصوير الضوئي (IAAP). ■

السبب . العمانية: تحتفل الجمعية العمانية للتصوير الضوئي التابعة لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والفنون مساء اليوم بمقرها بولاية السيب بتدشين مسابقة عمان الدولية الأولى للتصوير الضوئي، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبدالنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام. يشارك في فعاليات المسابقة عدد من المصورين من داخل وخارج السلطنة من خلال أربع محاور فنية تتناول حياة الناس و الطبيعة والمحور المفتوح»

.. وتدشين مسابقة عمان الرقمية الأولى و«١٥» يناير الجاري آخر موعد للمشاركة



■ هيثم الفارسي



■ شعار المسابقة

كتب- خالد بن خليفة السليبي:

دشّن مؤخرًا مسابقة عمان الرقمية الأولى من نوعها في السلطنة، كمعرض معتمد من اتحادات التصوير الدولية، وهي موزعة على أربعة محاور مختلفة، معترفة ومصنفة ضمن أكبر اتحادات التصوير الفوتوغرافي الدولي، ومنها الفيدرالية الدولية لفن التصوير FIAP، اتحاد المصورين الدوليين UPI، إضافة

لرابطة الدولية لفنون التصوير IAAP وايضا الجمعية العمانية للتصوير. و تنوزع المحاور على المحور المفتوح الملون، الأحادي المفتوح، محور السفر ومحور الطبيعة. وتتكون المسابقة من لجنة تحكم محايدة من خبرة المحكمين وذوي الخبرة على المستوى العالمي والوطن العربي والسلطنة وهم: ريجا بيلر رئيس ومؤسس نادي سيلت ارت في تركيا وماجد سلطان الزعابي من دولة الكويت ومجيد الفياح البرونزي حمد سعود البوسعيدني من السلطنة. يقول هيثم الفارسي مدير ومؤسس هذه المسابقة إن مسابقة

أضواء عمان lights of Oman

اليوم .. الذكرى الأربعون لانطلاقة مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك

الثراث الخليجي وخاصة الفنون الشعبية والعمل على تسجيلها وثائقيا لتكون مرجعا تاريخيا ومصدرا للتهوض بمستوى الفنون والآداب الخليجية في مختلف المجالات. كما تعنى المؤسسة بالتعريف بكل مناطق الخليج من كل زواياها وجوانبها جغرافيا وسكانيا وسياحيا والارتفاع بمستوى الإنتاج الفني للبرامج الإذاعية والتلفزيونية وإلقاء الأضواء على ما يصدر من أهل الخليج من إنتاج أدبي وفني وعلمي وكشف البرامج الناشئة في مختلف مجالات الفنون والآداب والعلوم والعمل على تدريبها وإظهار مواهبها وتشجيعها بمختلف الوسائل الإعلامية. ■

الكويت . العمانية : تحل اليوم الذكرى الأربعون لانطلاقة مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بإعلان دول الخليج اتفاقية انشائها في عام ١٩٧٦. وتهدف المؤسسة التي تتخذ من مدينة الكويت مقرا دائما لها الى إنتاج برامج إذاعية وتلفزيونية تعرضها بالمحطات الإذاعية والتلفزيونية للأعضاء وكذلك الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة. ويراعي في موضوعات هذه البرامج تحقيق عدد من الأهداف كإحياء التاريخ العربي والإسلامي وإبراز المثل العليا لدين الإسلام الحنيف والتعريف بأبجاءد الإسلام وسير أبطاله وقادته وإحياء

بعد عشر سنوات من صدور روايته الأولى

يعقوب الخنبشي يصدر روايته الثانية بعنوان «عودة الثائر»

بالتوقيع على مجموعة خطابات بصم بها بقلمه بأنه سيقوم بإحضاري متى طلب مني ذلك. يا لحماقة لحظاتي!، وما أقساها عليّ حين أكون في وطني، وأنا بحاجة إلى من يكفلي، ويكون لي فيها متعهدا بإحضاري متى طلبت السلطات ذلك. لم أعاني مثل ما عانيت من هذا الموقف وأنا أشهد البعض لا لشيء سوى أنني كنت أشبه بطرد بريدي ضخم، قادماً من الخارج، يحتاج إلى توقيعات كثيرة على أوراق متعاقبة بعضها البعض لا لشيء سوى أنني كنت أريد أن أكون إنساناً يفكر ويلحم؛ لعيش بحرية وكرامة، تكفل له القوانين الحقوق والواجبات مواطنة دائمة ومستقرة له ولأولاده من بعده».

لدى الكاتب بشكل يطمح لإضاءة أفق الحاضر عبر شخصيتها الرئيسة في العمل «خلفان سالم» لتدور أحداثها في عدة دول ومدن وعواصم عربية ابتداء من الرستاق ومسقط ومرورا بدبي والشارقة والمنامة والكويت وبغداد ودمشق وعدن وجبال ظفار وليبيا كما أنها تتوقف عند أحداث مهمة في زمن إمامة عمان وأسباب سقوطها وسيطرة واحتلال القوات الإنجليزية على بعض مناطق عمان والخليج. وجاء في غلاف الكتاب الخارجي معرفا بالرواية: «ابتسمت قليلا في داخلي وأنا أتذكر حكاية السماح بخروجي بعد فترة احتجازي وتسليمي لكفيل لي من أحد أقاربي الذي تعهد



■ يعقوب الخنبشي

قصصية بعنوان لذة ميثية صدرت عن دار نينوى ٢٠١٢. تقع الرواية الجديدة (عودة الثائر) في مانتان وخمسة وتسعون صفحة من القطع المتوسط وهي رواية تاريخية سياسية كتبها بلغة سهلة عامة، والتي تستقصي الأحداث التاريخية والسياسية تتداخل فيها بين الواقعية وروح المتخيل



■ غلاف عودة الثائر

مسقط . الوطن :

صدر حديثا عن دار الانتشار العربي رواية «عودة الثائر» للكاتب العماني يعقوب الخنبشي وهي الرواية الثانية للكاتب بعد روايته الأولى «السفر آخر الليل»، والتي صدرت عن دار أزمنة في عام ٢٠٠٦ م كما أن للكاتب مجموعة

فنانون فلسطينيون يرسمون «على الدخان» لإدانة الاحتلال



■ من الأعمال المعروضة

القاهرة . العمانية نظم أربعة فنانين فلسطينيين معرضاً بعنوان «الرسم على الدخان» في مركز بلدنا الثقافي بمدينة البيرة، تضمن لوحات تكشف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وسلوكه العنصري تجاه الشعب الفلسطيني. ويشترك في المعرض الذي يتنقل بين عدد من المدن الفلسطينية: توفيق جبريل، ولؤي نجم، ومنال أبو صفر، وبشرى شنان. وقالت شنان لوكالة الأنباء العمانية، إن المعرض يصور «الحرب الأخيرة على غزة» من خلال تصوير الانفجارات والرسم عليها، موضحة أنهم استخدموا الحاسوب وبرامج الفوتوشوب والرسم خلال عملهم، ولم يعتمدوا على الرسم اليدوي فقط. وأضافت أن الهدف من المعرض هو «توثيق الحرب على غزة بطريقة فنية»، حيث حصل الفنانون المشاركون فيه على صور انفجارات ورسموا من المشهد صورا لأطفال ضحايا وبيوت طالها الدمار. وحول أسلوب عملهم، قالت شنان: «استخدمنا الخطوط العادية في البداية، ثم اتجهنا للعمل بشكل أكثر مصداقية فأخذنا صورا لشهداء من الأطفال وجسدناها في لوحات من خلال الدمج بين الصورة والرسم». وبينت شنان أنهم عملوا على تطوير وتطويع فكرة الصور العادية لمشاهد من الطبيعة الفلسطينية، لتصبح لوحات فنية، كاحتضان شجرة الزيتون لطفل داخل ساقها. ■

إعلان

تتقدم مؤسسة العطاء للتوزيع ش.م.م بخالص الشكر والتقدير لكافة المشتركين الأعزاء وخالص التهاني بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ٢٠١٦ . عليه يرجى من جميع الجهات المشتركة في مطبوعات المؤسسة تأكيد رغبتهم في الاستمرار للعام الجديد وذلك بموجب رسالة تجديد الى مؤسسة العطاء للتوزيع. فيما يتعلق باشتراك شركات القطاع الخاص والاشتراكات الفردية وحرصا منا على الاستمرار في توصيل الاشتراك للعام الجديد ٢٠١٦ يرجى إرفاق قيمة الاشتراك مع طلب التجديد سواء بشيك أو بالإيداع المباشر في حسابات المؤسسة. وإفادتنا بذلك عن طريق الفاكس او الأيميل

بنك مسقط : 0335001831560011

H.S.B.C : 217001486001

بنك صحار : 009030000301

وكل عام وأنتم بخير

مؤسسة العطاء للتوزيع ش.م.م

ص.ب. ٤٧٣ العذبية ، الرمز البريدي ١٢٠ سلطنة عمان

هاتف : ٢٤٤٩١٣٩٩ / ٢٤٤٩٢٣٦ فاكس : ٢٤٤٩٢٣٠٠

E-mail: alatta@omantel.net.om



الطريقة الايطالية

CR NO: 1009680

25542659 | 24422797 صور
العربي رقم 24568806 | 23291069 صلالة
للخدمات الكبيرة يرجى الاتصال بصورب 94108889

معرض السبب جينتكود Genetco GENERAL ELECTRIC & TRADING CO. LLC

احيزة قائمة بذاتها

- غسالات
- طباخات
- مبردات
- منظفات

اجهزة داخلية

- أفران
- مداخن
- اغطية
- مبردات
- غسالات

[illegible]